فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/2/1 العدد : 6346

الخبر الرئيسي

تسريبات عن بنود صفقة تبادل جديدة... حماس تبدأ مناقشة "مقترحات باريس" في القاهرة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: نسعى لعقد صفقة مع حماس لكن ليس على حساب الأهداف الأخرى
انتشال جثامين 30 شهيداً مكبلي الأيدي أعدمهم الاحتلال في بيت لاهيا
معاريف تكشف خطة سرية صيغت من مقربين من نتنياهو لليوم التالي من حرب غزة
عباس: ملف الإصلاح الداخلي قضية وطنية فلسطينية
قناة عبرية تكشف تفاصيل "الجسر التجاري" لإنقاذ "إسرائيل" من حصار الحوثيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس: ملف الإصلاح الداخلي قضية وطنية فلسطينية	6
.3	اشتية يطالب الدول التي أوقفت الدعم "للأونروا" باستئنافه كونها تقدم خدمات لجميع اللاجئين	7
.4	منصور: حان لوضع حد لإفلات "إسرائيل" من العقاب	8
.5	"الخارجية": جميع الخطط المطروحة بشأن مستقبل غزة يجب أن تمر عبر بوابة الشرعية الفلسطينية	8
.6	المجلس الوطني: قتل المواطنين بعد تكبيلهم في غزة جريمة حرب مكتملة الأركان	9
.7	"الخارجية" تطالب بتشكيل فريق دولي ميداني للتحقيق في جرائم الاحتلال بقطاع غزة	9
	المقاومة:	
.8	"لعيونك يا شيخ صالح".. القسام ينشر مشاهد احتراق آليات للاحتلال بغزة	9
.9	القسام تدمر دبابات إسرائيلية من مسافة صفر في المغازي والبريج	10
.10	حركة فتح تعقد اجتماعاً قيادياً موسعاً برئاسة عباس	10
.11	حماس تتوعد بمحاسبة "إسرائيل" على جريمة إعدام مدنيين في شمال غزة	11
.12	مقال بـ"يني شفق": 7 أكتوبر سيُكتَب بأحرف من ذهب في كتب التاريخ	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو: نسعى لعقد صفقة مع حماس لكن ليس على حساب الأهداف الأخرى	12
.14	نتنياهو لعائلات المحتجزين في غزة: يجب المحافظة على السرية.. جهود تبذل في هذه الأثناء	13
.15	نتنياهو لسفراء لدى الأمم المتحدة: حان الوقت لإنهاء مهمة أونروا	14
.16	صفقة التبادل: بن غفير يهاجم إدارة بايدن ويكرر التهديد بإسقاط الحكومة	15
.17	إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي يقلّص قواته على حدود لبنان	16
.18	"الشاباك": حماس حاولت تجنيد إسرائيليين لنقل إرساليات واستغلالهم في تنفيذ عمليات	16
.19	لواء الاحتياط الخامس في الجيش الإسرائيلي ينسحب من غزة	17
.20	معاريف تكشف خطة سرية صيغت من مقربين من نتنياهو لليوم التالي من حرب غزة	17
.21	تقرير إسرائيلي: فجوة بين صورة انتصار واضحة بالحرب ونهايتها الممكنة	19
.22	"هآرتس": تعليمات جديدة للجنود الإسرائيليين للقتال داخل أنفاق غزة	20
.23	غالانت يقترح على نتنياهو وغانتس موعدا لإجراء انتخابات	21
.24	إدانة مقرب سابق من نتنياهو وشاهد ضده بالاحتيال وخيانة الأمانة	21

.25	"طوفان الأقصى": مراقب الدولة بدأ فحصه لأداء الشرطة في 7 أكتوبر	21
	الأرض، الشعب:	
.26	انتشال جثامين 30 شهيداً مكبلي الأيدي أعدمهم الاحتلال في بيت لاهيا	22
.27	في اليوم الـ118 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة	22
.28	تقرير: أيتام غزة يعانون الجراح والجوع وفقدان الأهل	23
.29	"الغارديان": مرحاض لكل 500 نازح فلسطيني في مخيم رفح... أمراض جلدية وأوبئة	24
.30	اللجنة الوطنية الفلسطينية الموحدة تنظم وقفة في برلين تطالب بإيقاف العدوان على غزة	24
.31	تقرير: قطاع غزة قد يستعيد مستويات ناتجه المحلي الإجمالي في العام 2092	25
	مصر:	
.32	"ميدل إيست أي": شركة مرتبطة بالمخابرات المصرية تتربّح من معاناة غزة	26
.33	مصر تطالب الدول المانحة العدول عن قرار تعليق تمويل الأونروا بغزة	27
	الأردن:	
.34	دائرة الشؤون الفلسطينية بالأردن: تعليق تمويل أونروا سيضع عبئا إضافيا على الدولة الأردنية	27
	لبنان:	
.35	وزير الاقتصاد اللبناني: يجب ألا يتحمل لبنان وحده عبء وقف تمويل الأونروا	28
	عربي، إسلامي:	
.36	مشروع قرار جزائري بمجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة	29
.37	رئيس وزراء قطر: ننتظر رد حماس على الصفقة ونأمل بدء مفاوضات قريباً	29
.38	مصادر عراقية لـ"العربي الجديد": قاآني زار بغداد سراً واجتمع مع قيادات بفصائل مسلحة	30
.39	قناة عبرية تكشف تفاصيل "الجسر التجاري" لإنقاذ "إسرائيل" من حصار الحوثيين	30
.40	الرباط... عشرات المغاربة ينظمون وقفة داعمة لغزة	31
.41	جمعيات تونسية تقاضي المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية	32
.42	عبدالله بن زايد يؤكد دعم الإمارات الراسخ لـ"أونروا"	32

	دولي:	
43.	مجلس الأمن يبحث "التدابير" التي فرضتها "العدل الدولية" على "إسرائيل"	33
44.	غوتيريس: "الأونروا" العمود الفقري لجميع جهود الاستجابة الإنسانية في غزة	36
45.	رئيس جنوب أفريقيا يحذّر: سنواجه حملات منهجية لتغيير النظام بعد محاكمة "إسرائيل"	36
46.	الخارجية الأميركية: واشنطن تسعى إلى إقامة دولة فلسطينية	37
47.	أكسيوس": بلينكن طلب من وزارته دراسة الاعتراف بالدولة الفلسطينية	38
48.	لافروف: التهديد بالمزيد من زعزعة استقرار الشرق الأوسط "حقيقي"	39
49.	"الصحة العالمية": سكان غزة يموتون من الجوع ويتم دفعهم لحافة الهاوية	39
50.	"خارجية جنوب إفريقيا": على جميع الدول وقف تمويل العمليات العسكرية الإسرائيلية	39
51.	شيريون كوليكتيف... مجموعة مراقبة للمنشورات الداعمة لفلسطين	40
52.	إطلاق اسم "غزة" على شارع رئيسي في قلب العاصمة النيكاراغوية	40
53.	أكسيوس: نواب يهود في الكونغرس يبحثون مع مسؤول إسرائيلي بدائل للأونروا	41
54.	وزير خارجية النرويج يحث مانحي "أونروا" على دراسة "التبعات الأوسع" لقطع التمويل	41
55.	نائب في الكونغرس الأمريكي: لا يوجد أطفال أو مدنيون أبرياء في غزة	42
56.	تفكيك عبوة ناسفة قرب السفارة الإسرائيلية في السويد.. السفير الإسرائيلي: "محاولة تنفيذ عملية"	42
57.	بسبب طريقة تعاملها مع معاداة السامية.. ملياردير أمريكي يوقف تمويله لجامعة هارفارد	43
58.	ناشط تلفزيوني فرنسي يستنكر تكريم فوربس لمحامية فرنسية– فلسطينية بذريعة "معاداة السامية"	43
	حوارات ومقالات	
59.	المقاومة في الضفة أمام سيناريوهات صعبة... د. أحمد أبو الهيجاء	43
60.	يجب ألا تكون "إسرائيل" استثناءً... ليديا بولغرين	47
61.	نتنياهو: الوقوف على "مفترق الصفقة"... عاموس هرئيل	49
	كاريكاتير:	53

***

١. تسريبات عن بنود صفقة تبادل جديدة... حماس تبدأ مناقشة "مقترحات باريس" في القاهرة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/2/1:** كشفت **القناة 12 الإسرائيلية** تفاصيل من صفقة تبادل محتملة بين حركة (حماس) وإسرائيل، وأكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن الصفقة المرتقبة لن تكون بأي ثمن، وقال إن لديه خطوطا حمراء. وذكرت القناة أن رئيس الموساد ديفيد برنيع كشف أمام مجلس الحرب الإسرائيلي "وثيقة مبادئ" للصفقة، تشمل في المرحلة الأولى إطلاق سراح 35 محتجزا إسرائيليا في قطاع غزة من النساء والجرحى وكبار السن، مقابل هدنة لـ35 يوما. وأضافت أنه "من الممكن بعد ذلك تمديد التهدئة لأسبوع إضافي، من أجل إجراء مفاوضات حول إمكانية استكمال المرحلة الثانية من الصفقة، التي تتضمن إطلاق سراح الشباب، وكل من تصفهم حماس بالجنود".

واعتبرت القناة أن "جوهر الخلاف من الجانب الإسرائيلي ليس بالضرورة في عدد السجناء الأمنيين (الأسرى الفلسطينيين) الذين ستضطر إسرائيل إلى إطلاق سراحهم من السجون، بل نوعيتهم". ولفتت إلى أن صفقة تشمل إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين الذين أدانتهم إسرائيل بالضلوع في هجمات أسفرت عن قتل إسرائيليين "سيكون من الصعب على الجمهور والسياسيين هضمها".

وبحسب القناة، فإن الكرة الآن في ملعب حماس التي نقل إليها الوسطاء الخطوط الرئيسية للصفقة، وفي انتظار ردها.

من جانبها، قالت **صحيفة "يديعوت أحرونوت"** إن حماس "تصر على أن تشمل الصفقة القادمة **3 أسرى فلسطينيين معروفين**، واحد منهم فقط عضو في الحركة". ولفتت الصحيفة إلى أن القائمة التي من المتوقع أن تتقدم بها حماس تضم "أسماء كبيرة قادرة على تغيير وجه السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها **القيادي في فتح مروان البرغوثي**. وتابعت الصحيفة "أما الاسم الثاني الذي تصر عليه حماس هو **أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية**". أما الأسير الثالث، فقالت "يديعوت أحرونوت" إنه **عبد الله البرغوثي، عضو حماس، وأحد قادة الجناح العسكري للحركة في الضفة** الغربية، الذي يقضي حاليا حكما بالسجن لـ67 مؤبدا، وهو حكم "غير مسبوق في إسرائيل"، بحسب الصحيفة التي أكدت أن تل أبيب رفضت إطلاق سراح البرغوثي أيضا في صفقة شاليط.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/31**، من القاهرة: وصل وفد من حركة «حماس» إلى القاهرة، الأربعاء، «لمناقشة المقترحات التي تم التوصل إليها في (اجتماع باريس)»، بحسب تصريحات مصدر مصري قريب من المفاوضات. وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «زيارة وفد (حماس) تأتي تلبية لدعوة مصر»، مشيراً إلى أن «القاهرة تسعى لإيجاد صيغة لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، أملاً في الوصول إلى اتفاق سلام (شامل) يُنهي الصراع في المنطقة». ولفت إلى أن «مباحثات (حماس) مع المسؤولين الأمنيين في مصر تركز على مناقشة

مقترحات (اجتماع باريس) التي تضمنت إطاراً رئيسياً يمكن البناء عليه لتحقيق التهدئة». وتتضمن الخطة المقترحة ثلاث مراحل يتم خلالها وقف إطلاق النار في غزة، بينما تطلق حركة «حماس» سراح «المحتجزين لديها من المدنيين، ثم الجنود»، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن مسؤول في «حماس».

من جانب آخر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الجهود مستمرة من أجل التوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى، ولكنه أكد أنها لن تتم بأي ثمن، وأضاف في مقطع فيديو نشره أمس الأربعاء أن لديه خطوطا حمراء من بينها عدم وقف الحرب وعدم سحب قوات الجيش من قطاع غزة وعدم الإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين.

وقالت **القناة 12 الإسرائيلية إن نتنياهو أبلغ عائلات المحتجزين في غزة أنه سيقر صفقة لا تضر بأمن إسرائيل وإن أدت لانهيار حكومته**. وتعليقا على موقف نتنياهو، أعرب مسؤول إسرائيلي مطلع على سير المفاوضات، عن مخاوفه من أن يدفع رئيس الوزراء حركة حماس إلى "نسف الصفقة".

٢. عباس: ملف الإصلاح الداخلي قضية وطنية فلسطينية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم[أمس] الأربعاء، "إن ملف الإصلاح الداخلي قضية وطنية فلسطينية، نقوم بها باستمرار باعتبارها مصلحة عليا للشعب الفلسطيني".

وشدد عباس في تصريحات له خلال ترؤسه اجتماعًا لحركة فتح، على "أهمية توحيد البيت الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، على قاعدة إنهاء إفرازات الانقسام الذي جرى في عام 2007، والالتزام بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، والحل السياسي القائم على الشرعية الدولية، وذلك من أجل تعزيز الجبهة الداخلية، ومواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية".

من جانب آخر، أكد عباس على الموقف السياسي الفلسطيني "الواضح" المطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل قطاع غزة، والإسراع بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ومنع تهجير أي فلسطيني من أرضه، "لأننا لن نسمح بتكرار نكبة العام 1948 التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وما زلنا نعاني من آثارها الجسيمة حتى الآن". وأكد عباس على صرف الرواتب والمخصصات في غزة والضفة الغربية، قائلاً: "لن نسمح بتمرير مخططات الاحتلال في فصل غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية، أو اقتطاع أي جزء منها". وقال عباس: "نبذل جهوداً متواصلة بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء، لوقف هذا العدوان... إن احتجاز أموال المقاصة لن يثنينا عن أداء المهام الملقاة على عاتقنا، خاصة تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة".

وأضاف: "قلنا للعالم، أنه بعد وقف حرب الإبادة والتهجير التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي، يجب أن يكون هناك مسار سياسي واضح قائم على أسس الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية والقانون الدولي، يشمل جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، ويبدأ بالاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، وعقد مؤتمر دولي للسلام، ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية".

وشدد على أهمية الاتفاق مع الدول العربية "لتوحيد الرؤية وحشد الدعم الدولي للتحرك السياسي، المبني على الشرعية الدولية". وأشار عباس إلى الدعوى التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا "ستكون البداية في سبيل وقف العدوان وجرائم الإبادة والتطهير العرقي، وسيليها العديد من التحركات على صعيد القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٣. اشتية يطالب الدول التي أوقفت الدعم "للأونروا" باستئنافه كونها تقدم خدمات لجميع اللاجئين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال تعمل على تكريس محاولات فصل الضفة سياسيا وجغرافيا وماليا عن قطاع غزة، وهذا هو الهدف الرئيسي للحكومة الحالية في إسرائيل القائم على تدمير حل الدولتين وأي فرصة لتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية".

وأضاف اشتية: "اليوم لدى المجتمع الدولي فرصة حقيقية وهناك توافق وإجماع دولي على ضرورة إنهاء الصراع، من خلال حل سياسي شامل لكافة الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين وإنهاء الاحتلال، وثم خطوات عملية لتجسيد إقامة الدولة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس". جاء ذلك خلال لقائه اليوم الأربعاء في رام الله، عددا من سفراء وممثلي وقناصل الدول المعتمدة.

وثمن رئيس الوزراء مواقف الدول التي استمرت بدعم "الأونروا"، مطالبا الدول التي أوقفت الدعم بإعادة النظر واستئنافه لأنه يؤثر بالدرجة الأولى على الوضع الكارثي الإنساني المتدهور في قطاع غزة، وقد يؤدي إلى وقف تقديم الوكالة الأممية لخدماتها ليس فقط في قطاع غزة وإنما في مخيمات اللاجئين كافة في الضفة والأردن وسوريا ولبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٤. منصور: حان لوضع حد لإفلات "إسرائيل" من العقاب

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، بثلاث رسائل متطابقة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، حول مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، عدوان الإبادة الجماعية في قطاع غزة، في تحدٍ صارخ لأمر محكمة العدل الدولية.. ونوه إلى قيام القوة القائمة بالاحتلال بشكل متعمد ومنهجي بعرقلة سبل عيشهم وبقائهم على قيد الحياة، في انتهاك مباشر لأمر محكمة العدل الدولية، هذا إلى جانب استمرار إسرائيل في هجومها وتدميرها المنهجي للمستشفيات وغيرها من البنى التحتية المدنية، الأمر الذي يقوّض توفير الخدمات الإنسانية الأساسية، ويسرّع الظروف غير الصالحة للعيش في غزة. وشدد على أن الوقت قد حان لوضع حد لهذا الإفلات من العقاب، مكررا نداءاتنا الدائمة لمجلس الأمن للعمل دون تأخير على المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار. وأكد ضرورة قيام المجلس بإجبار إسرائيل على تغيير مسارها، ووقف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على شعبنا، ووقف تدهور الوضع الخطير في المنطقة، وإنقاذ احتمالات التوصل إلى حل عادل لهذا الظلم التاريخي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/1

٥. "الخارجية": جميع الخطط المطروحة بشأن مستقبل غزة يجب أن تمر عبر بوابة الشرعية الفلسطينية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من أي مخطط أو ترتيبات يسعى إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحلفاؤه من اليمين المتطرف بشأن مستقبل قطاع غزة، خاصة من ناحية محاولة الفصل بين الضفة والقطاع لضرب فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة. واعتبرت الوزارة في بيان، يوم الأربعاء، أن مثل تلك الخطط المزعومة تأتي امتداداً للمحاولات الإسرائيلية المتواصلة لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، واستكمالاً لحرب الإبادة الجماعية ومحاولة إنهائها بمجزرة سياسية تحول دون إنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير مصيره في أرض وطنه أو تأجيل تطبيقه والمماطلة والتسويف في إنجازه.

وأكدت، أن أي خطط أو ترتيبات يجب أن تمر من بوابة الشرعية الفلسطينية، من بدايتها إلى نهايتها، وبمشاركة القيادة الفلسطينية بجميع تفاصيلها، بما في ذلك الموافقة عليها، باعتبار ذلك شأناً فلسطينياً داخلياً لا سلطة لنتنياهو وائتلافه اليميني الحاكم عليه، كما أن أي خطط وترتيبات لا تضمن وحدة جغرافيا الدولة الفلسطينية وتجسيدها على الأرض لا تعدو كونها إبقاءً متعمدا على فتيل دورة الحرب مشتعلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٦. المجلس الوطني: قتل المواطنين بعد تكبيلهم في غزة جريمة حرب مكتملة الأركان

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن قتل المواطنين بعد تكبيل أيديهم وتعصيب أعينهم، هي جريمة حرب مكتملة الأركان، وتقع ضمن جريمة الإبادة والتطهير العرقي. وطالب فتوح في بيان، يوم الأربعاء، محكمة الجنايات الدولية بإرسال فرق تفتيش، للبحث عن عشرات المقابر الجماعية، وعن مصير المئات من المعتقلين التي تنكر إسرائيل أي وجود لهم. وقال إن دولة الاحتلال تجاوزت كل المحرمات، وخرقت جميع القوانين والأعراف واللوائح الإنسانية، وارتكبت أبشع عمليات التطهير العرقي في قطاع غزة، وعندما فشلت عمليات الترحيل والتهجير القسري استبدلته بالقتل والإبادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٧. "الخارجية" تطالب بتشكيل فريق دولي ميداني للتحقيق في جرائم الاحتلال بقطاع غزة

رام الله: طالبت وزارة الخارجية بضرورة تشكيل فريق تحقيق دولي ميداني في مجازر الاحتلال الإسرائيلي وأوضاع المفقودين والمعتقلين من قطاع غزة. ودعت الوزارة في بيان صادر عنها، الأربعاء، إلى ضرورة أن يقوم فريق دولي بزيارة القطاع من أجل الاطلاع على حجم وأبعاد جريمة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء شعبنا. وأكدت، أن اكتشاف المقبرة الجماعية التي تضم ما يزيد على 30 جثة متحللة لشهداء مدفونين في شمال قطاع غزة، وتم قتلهم وهم معصوبو الأعين وأيديهم مكبلة، دليل واضح على أنهم أُعدموا بشكل ميداني دون حسيب أو رقيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٨. "لعيونك يا شيخ صالح".. القسام ينشر مشاهد احتراق آليات للاحتلال بغزة

غزة: بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مساء الأربعاء، فيديو جديد لعملياتها العسكرية ضد توغل قوات الاحتلال في محاور مدينة غزة، تتضمن استهداف آليات ودبابات للاحتلال، وقنص ضابط "إسرائيلي".

ويظهر في الفيديو الجديد قيام عناصر من القسام باستهداف دبابات وآليات مجنزرة للاحتلال في محاور التوغل في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة بقذائف الياسين 105 المضادة للدروع، ما أدى إلى احتراق بعضها بعد اشتعال النيران فيها. وخلال مقطع الفيديو، أهدى أحد مقاومي كتائب القسام الشهيد القائد "صالح العاروري" الضربة الافتتاحية لجرافة عسكرية D9 بالفيديو الأخير من مدينة

غزة. وفي وقت لاحق، أعلنت القسام عن تمكنها من قنص ضابط "إسرائيلي" في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/1/31

٩. القسام تدمر دبابات إسرائيلية من مسافة صفر في المغازي والبريج

نشرت كتائب القسام، صورا تظهر اشتباك مقاتليها مع قوات وآليات الاحتلال في مخيمي البريج والمغازي بوسط غزة. وأظهرت الصور خروج مقاتلي القسام من وسط الحقول لضرب الدبابات الإسرائيلية من المسافة صفر، كما ظهر صوت أحد المقاتلين، وهو يعطي تعليمات العملية لمقاتل آخر ويأمره بالتسديد. وخرج أحد مقاتلي القسام إلى دبابة متمركزة في أحد الشوارع وقصفها من بُعد أمتار قليلة قبل أن تندلع اشتباكات بأسلحة خفيفة، وقال أحد المقاتلين خلال العملية "هذه ثأر لعائلتي".

الجزيرة.نت، 2024/1/31

١٠. حركة فتح تعقد اجتماعاً قيادياً موسعاً برئاسة عباس

رام الله: عقدت حركة "فتح"، اجتماعاً مساء الأربعاء برئاسة محمود عباس، رئيس الحركة، ضم أعضاء اللجنة المركزية، وعددا من أعضاء المجلس الثوري، وأمانة سر المجلس الاستشاري، وأمناء سر أقاليم الحركة المحافظات الشمالية. وفي ختام الاجتماع، أكدت **حركة فتح على ما يلي:**

أولاً: أن وقف العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا وخاصة في غزة لا يزال أولوية قصوى تسعى اليها فتح في مجمل تحركها، وتأمين تدفق الإغاثة الإنسانية والدوائية وفتح كل المعابر لهذا الغرض، ورفض التهجير وتكثيف التواصل مع الأشقاء والأصدقاء لمنعه، ورفض احتلال غزة او أي تقليص في مساحتها، وانه لا حل عسكري أو أمني للصراع، بل حل سياسي شامل ينهي الاحتلال ويجسد استقلال دولتنا، ورغم منع الاحتلال السماح بإيصال مساعدات من حكومتنا الى غزة، فسنستمر بتحمل مسؤولياتنا كافة تجاه أهلنا في القطاع الحبيب، والتركيز على الوحدة الجغرافية بين الضفة بما فيها القدس وغزة.

كما أن منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا تبقى الإطار الوطني الجامع الذي يحافظ على الحقوق الوطنية، وتبقى حركة فتح على تواصل مع القوى الوطنية والفصائل كافة للانضمام للمنظمة على قاعدة برامجها برص الصفوف وتجسيد الوحدة الوطنية.

ان الاحتلال لا يملك حق الدفاع عن احتلاله وشعبنا الواقع تحت الاحتلال الذي طال أمده له الحق الذي كفله القانون الدولي بالدفاع عن النفس.

ثانياً: نحن مستمرون بتحركنا العربي والإقليمي والدولي لتحويل هذه المرحلة الحاسمة والمؤلمة لحل سياسي يتناسب مع حجم المعاناة والتضحيات الجسام التي يقدمها شعبنا اليوم، وخلق مناخ دولي يفرض حلاً سياسياً شاملاً على أرضية الشرعية الدولية وقراراتها يفضي لإنهاء الاحتلال وتكريس استقلال دولتنا على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية مع ضمان حق العودة للاجئين.

ثالثاً: نحن في فتح نعي ونمارس مسؤولياتنا على المستويات كافة ابتداءً من البيت الداخلي من حيث عمل اللازم داخل الحركة لرص صفوفها، وبعد وقف العدوان استئناف، وتعجيل التحضير لعقد المؤتمر العام الثامن للحركة الذي كنا قد قررنا عقده في 2023/12/17 وتم تأجيله بحكم التطورات الحالية وضرورة مشاركة غزة فيه. ان الهجوم الظالم على وكالة الغوث "الأونروا"، هو هجوم سياسي إسرائيلي متكرر بهدف شطب قضية اللاجئين وإلغاء حقوقهم ومحاولاته بإلغاء الأونروا يأتي في هذا السياق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

١١. حماس تتوعد بمحاسبة "إسرائيل" على جريمة إعدام مدنيين في شمال غزة

غزة: دانت حركة «حماس» اليوم[أمس](الأربعاء) «جريمة» إسرائيل بإعدام مدنيين في إحدى مدارس بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». وقالت «حماس»، في تصريح صحافي أوردته وكالة (صفا): «تتكشّف يوماً بعد يوم جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني، والتي كان آخرها ما وثّقه نادي الأسير الفلسطيني وما رواه مواطنون فلسطينيون بقيام قوات الاحتلال بإعدام نحو 30 فلسطينياً في إحدى المدارس في بيت لاهيا، شمال القطاع، وهم مكبلو الأيدي ومعصوبو الأعين، ما يشير إلى تنفيذ جيش الاحتلال لمجزرة بحق المدنيين بإعدامهم ميدانياً بعد التنكيل بهم». وأكدت أن «هذه الجريمة النكراء وغيرها مما اقترفه النازيون الجدد بحق شعبنا الفلسطيني، ستبقى لعنة تطاردهم، وسيأتي اليوم الذي يحاسبون فيه على وحشيتهم وجرائمهم التي فاقت أبشع الانتهاكات التي عرفتها البشرية في عصرنا الحديث». ودعت «حماس» المؤسسات الحقوقية إلى «توثيق هذه الجريمة المروّعة، لمحاكمة هذا الجيش المجرم وقادته النازيين الذين يستمرون في القتل والإبادة ضد شعبنا الفلسطيني دون اكتراث بمقررات محكمة العدل الدولية التي طالبته بوقف جريمة الإبادة والتطهير العرقي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/31

١٢. مقال بـ"يني شفق": 7 أكتوبر سيُكتَب بأحرف من ذهب في كتب التاريخ

يقول أحد الكتاب بصحيفة "يني شفق" التركية إن المقاومة الفلسطينية التي استمرت 17 عاما، بإمكانيات متواضعة، ستُكتب بحروف من ذهب في كتب التاريخ وسيكون الشعب الفلسطيني هو الفائز في هذه الحرب. وأورد الكاتب صادق عبد الله في مقال له بالصحيفة أن المقاومة نفّذت عملية نادرة النظير في تاريخها. أما الاحتلال الإسرائيلي، فلم يتمكن من فعل شيء سوى قتل المدنيين في غزة وتدمير البنية التحتية المدنية. ويواجه جيش الاحتلال مقاومة غير مسبوقة حالت دون تمكّنه من تحقيق أي نجاح عسكري. وفي الواقع، يتضاعف الفشل والهزيمة التي عاشتها إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يوما بعد يوم، وتسير خطوة بخطوة نحو هزيمة جديدة.

ووصف عبد الله مثابرة الشعب الفلسطيني وتصميمه ومقاومته بأنها "انضباط روحي استثنائي لا يمكن لأي قوة مادية أن تقهره". وقال عن الضفة الغربية، التي قدمت حوالي 400 شهيد منذ بداية الحرب، إنها ستدخل مرحلة لم يكن الاحتلال الإسرائيلي يتوقعها أبدا، وسيعيش الهزيمة نفسها التي لحقت به في غزة.

وقال عبد الله إنه ومع اقتراب الحرب من يومها الـ115، تقدر خسائر جيش الاحتلال بما يتجاوز ألف مركبة عسكرية، وآلاف القتلى والجرحى والمعاقين. وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتخبط حاليا من جانب إلى آخر، وفشل جيشه في تحقيق أي مكاسب حتى الآن، يندفع إلى ارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين. ولكن في النهاية، سيضطر هو وحكومته إلى الاعتراف بفشلهم، وسيكون ذلك اليوم من الأزمات الحقيقية بينه وبين شعبه. وفي النهاية، سيضطر إلى قبول شروط حركة (حماس) والتفاوض معها.

الجزيرة.نت، 2024/1/31

١٣. نتنياهو: نسعى لعقد صفقة مع حماس لكن ليس على حساب الأهداف الأخرى

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الأربعاء، أنّ حكومته تسعى إلى إبرام صفقة مع حركة حماس في حال لم تتعارض بنودها مع الأهداف الأخرى للحرب.

وقال نتنياهو، خلال لقائه ممثلين عن عائلات المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، إن التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس لن يتم "بأي ثمن"، مضيفاً أن الصفقة "لن تكون على حساب الأهداف الأخرى للحرب".

وبحسب القناة الإسرائيلية "12"، فإن الجلسة التي جمعت نتنياهو بـ18 شخصاً من عائلات المحتجزين كانت "مشحونة".

وفي تصريحات بدت وكأنها متضاربة، أوضح نتنياهو أنه سيحاول إتمام صفقة التبادل "دون أي حسابات سياسية"، لكنه أكد لاحقاً موقفه الرافض لسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، وإطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين، ووقف الحرب.

ونقلت القناة "12" عن مسؤولين كبار في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، قولهم إنّه "من غير الواضح سبب حديث نتنياهو عن تحرير آلاف الأسرى الفلسطينيين مع أن ذلك لم يتم نقاشه من الأصل"، مضيفين أن "حديث رئيس الحكومة من شأنه أن يفشل الصفقة".

ودعت عائلات المحتجزين، رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى "إبرام الصفقة حتى لو كان الثمن تفكيك الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه"، لكن نتنياهو أكد أنه "في حال كانت هناك صفقة جيدة لدولة إسرائيل فسيقوم بإبرامها دون الاكتراث لشيء"، مستدركاً: "إذا كان الأمر يشكل خطراً على أمن إسرائيل أو لا يحقق الأهداف التي نريدها، فلن أقوم بذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/1

١٤. نتنياهو لعائلات المحتجزين في غزة: يجب المحافظة على السرية.. جهود تبذل في هذه الأثناء

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في اجتماع عقده مع ممثلي عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة المحاصر، اليوم الأربعاء، إن "جهدا حقيقيا" يبذل لإعادة المحتجزين في غزة لكن من السابق لأوانه الحديث عن كيفية تنفيذ مثل هذه الخطوة.

وقال نتنياهو خلال اجتماع مع عائلات الرهائن، بحسب بيان أصدره مكتبه "هناك جهد حقيقي" يبذل في هذا السياق. وأضاف أنه "من السابق لأوانه القول كيف سيحدث ذلك، لكن الجهود تبذل في هذه الأيام، في هذه اللحظات، في هذه الساعات تحديدا"، وشدد على أن الحفاظ على السرية يمنع عرقلة هذه الجهود.

وجاء في البيان أن نتنياهو افتتح الاجتماع الذي عقد في مقر رئيس الحكومة في القدس، في الحديث عن الجهود المبذولة للاتفاق على خطوط عريضة لصفقة محتملة، وقال: "إننا نبذل قصارى جهدنا. كلما زاد الحديث العلني عن هذه الجهود، كلما ابتعدنا (عن تحقيق نتائج)، وكلما كانت هذه الجهود أكثر سرية، زادت احتمالات نجاحها".

وتابع "بطبيعة الحال، ولهذين السببين، أنا مقيد المعلومات التي سأشاركها معكم"، وأضاف "أطلب منكم أن تفهموا أننا ملتزمون حقًا بكل معنى الكلمة (بهذا الملف)"، وقال إنه "جهد حقيقي من منطلق التزامنا بإعادة الجميع. التفكير يدور حول الجميع، والجهد يدور حول الجميع".

وشدد على أنه "من السابق لأوانه القول كيف سيتم ذلك، لكنه جهد يتم هذه الأيام، في هذه اللحظات، في هذه الساعات بالذات". وأفاد البيان الصادر عن مكتب نتنياهو بأن 26 ممثلاً عن 18 عائلة شارك في الاجتماع، بمشاركة منسق شؤون الرهائن في مكتب رئيس الحكومة، غال هيرش، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي.

عرب 48، 2024/1/31

١٥. نتنياهو لسفراء لدى الأمم المتحدة: حان الوقت لإنهاء مهمة أونروا

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، إن "الوقت قد حان لكي يفهم المجتمع الدولي والأمم المتحدة نفسها أن مهمة الأونروا يجب أن تنتهي"، وذلك في اجتماع جمعه مع وفد يضم سفراء دول أجنبية لدى الأمم المتحدة، معتبرا أن "هناك وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولة أخرى، يجب أن تحل محل أونروا".

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال اجتماعه مع سفراء الدول الغربية الداعمة لإسرائيل في الأمم المتحدة والمحافل الدولية، والتي تشمل الدول: مالطا، وبلغاريا، والتشيك، والمجر، ورومانيا، وأوكرانيا، وسلوفينيا وسيراليون، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، بحضور سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان.

وفي إطار هجومه المتواصل على الأمم المتحدة، قال نتنياهو إن "الأمم المتحدة ليست منظمة متميزة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع إسرائيل، فهي غالبا ما تكون منحازة إلى حد لا يصدق. لديها مجلس لحقوق الإنسان، إذا جاز التعبير، يخصص جزءا كبيرا من قراراته ضد إسرائيل ولم يصدر قرارا واحدا ضد إيران واليمن أو غيرها من الأماكن التي فيها قسوة وعدوان".

وتابع "لا أقصد أن المطلوب منهم هو إدانة هذه الدول وإدانتنا، لأن إسرائيل تخوض حرب الحضارة ضد البربرية، ولأنها ترد على هجمات وحشية تنفذ دون استفزاز من جانبنا، ولأنها تفعل ذلك بأكبر جهد كرسه أي جيش على الإطلاق لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين قدر الإمكان، بينما نقاتل ضد عدو يرتكب جريمة حرب مزدوجة".

وفي دليل على أن الحملة الإسرائيلية المتصاعدة ضد الأونروا جاءت في أعقاب قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي، قال نتنياهو "كانت لدى جنوب أفريقيا الجرأة لرفع هذا الأمر إلى محكمة العدل الدولية واتهامنا بارتكاب جريمة إبادة جماعية. والأفظع من ذلك أن العديد من الاتهامات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة والتي اتهمنا بها في لاهاي، قدمها موظفو الأونروا، وفي الأسابيع القليلة الماضية اكتشفنا أن موظفي الأونروا شاركوا في المجزرة"، وفقا لتعبيره.

وأضاف "لقد حان الوقت لكي يفهم المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن مهمة الأونروا يجب أن تنتهي. الوكالة تعمل على إدامة نفسها. إنها تسعى إلى الحفاظ على قضية اللاجئين الفلسطينيين. يجب علينا استبدالها بوكالات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات إغاثة أخرى، إذا أردنا حل مشكلة غزة كما نخطط للقيام بذلك.

وتابع "هناك وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، هناك وكالات أخرى في العالم يجب أن تحل محل أونروا". وادعى أن "حماس اخترقت أونروا، المنظمة تعمل في خدمة حماس، في مدارسها وفي أماكن أخرى، أقول هذا بحزن شديد، لأننا كنا نرغب في هيئة موضوعية ومفيدة لتقديم المساعدة، نحن بحاجة لمثل هذه الهيئة اليوم في غزة، أونروا ليست هذه الهيئة. ويجب أن يتم استبداله بمنظمة أو منظمات تتولى المهمة".

عرب 48، 2024/1/31

١٦. صفقة التبادل: بن غفير يهاجم إدارة بايدن ويكرر التهديد بإسقاط الحكومة

هاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يوم الأربعاء، الإدارة الأميركية على خلفية تقارير حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، تتضمن الإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين مقابل الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وكرر بن غفير معارضته الشديدة لصفقة كهذه وتهديده بإسقاط الحكومة. وقال خلال جلسة للهيئة العامة للكنيست إن هذه الصفقة "هدفها على ما يبدو التمهيد لصفقة أقل خطورة، لكنها ستبقى صفقة انهزامية بكافة المعايير".

عرب 48، 2024/1/31

١٧. إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي يقلّص قواته على حدود لبنان

تل أبيب – وكالات: قالت وسائل إعلام إسرائيلية بينها صحيفة "يديعوت أحرونوت" وموقع و"اي نت"، إن الجيش الإسرائيلي قرر أمس، تقليص عدد الجنود المتمركزين في المناطق الإسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانية وخفض عدد القوات العسكرية المنتشرة في المنطقة.

وذكر موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي أنه ستكون وحدات فرق الإنذار المحلية الآن مسؤولة عن تأمين هذه البلدات، وسيُطلب منها الاستجابة للحوادث والتهديدات الأمنية داخل بلداتها ومدنها حتى وصول القوات العسكرية.

الأيام، رام الله، 2024/2/1

١٨. "الشاباك": حماس حاولت تجنيد إسرائيليين لنقل إرساليات واستغلالهم في تنفيذ عمليات

أعلن "جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي" (الشاباك)، أن حركة حماس تمكّنت من تسخير إسرائيليين للعمل في الإرساليات ونقل طرود متفجرات لصالحها، دون علمهم.

وقال "الشاباك"، بحسب ما نقلته العديد من وسائل الإعلام العبرية، إن عملياته الاستخباراتية في الأسابيع الأخيرة، بالتعاون مع الجيش، وشرطة القدس المحتلة، كشفت أن حركة حماس، منذ ما قبل الحرب، استغلت إسرائيليين "دون علمهم، وشغلتهم مساعدين لها في نقل إرساليات، لتدريبهم على المساعدة في نقل متفجّرات أو أسلحة من أجل تنفيذ عمليات ضد أهداف نوعية في إسرائيل".

وبحسب "الشاباك"، قاد العملية عناصر من "قيادة الضفة الغربية"، وهي هيئة تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، التي يتكون معظمها من أسرى محررين من أبناء الضفة أبعدوا إلى القطاع في "صفقة شاليط"، ويتبعون "قسم العمليات"، المسؤول عن تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين في الضفة الغربية، وفق المزاعم الإسرائيلية.

وفي إطار الجهود الاستخباراتية، داهمت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز "الشاباك"، في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مكتب القسم في قطاع غزة "وعثرت على أجهزة كمبيوتر وأوراق تحتوي على معلومات حول البنى التحتية الإرهابية التي كانت تعمل ضد إسرائيل حتى قبل الحرب".

وادّعى "الشاباك" أن إحدى الوثائق التي عثرت عليها قوات الاحتلال، في مكاتب حماس في القطاع، "كشفت معلومات حول العلاقات التي أقامها عناصر من حماس في قطاع غزة، مع يهود إسرائيليين

من سكان منطقة القدس المحتلة، في سبتمبر/ أيلول 2023، ومهام إرساليات طلب منهم نشطاء حماس تنفيذها في إسرائيل والضفة الغربية".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

١٩. لواء الاحتياط الخامس في الجيش الإسرائيلي ينسحب من غزة

القدس المحتلة: قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إن لواء الاحتياط الخامس غادر غزة الليلة الماضية وأنهى مهمته، ليبقى لواء احتياطي واحد فقط في القطاع.

وأضافت: "يواصل الجيش الإسرائيلي تقليص قوات الاحتياط الإضافية في قطاع غزة، فقد غادر لواء الاحتياط الخامس قطاع غزة الليلة وأنهى مهمته".

وتابعت: "في الأسابيع الأخيرة، قاتل اللواء في شمال قطاع غزة ضمن الفرقة 162، وسيطر على الشريط الساحلي غرب مدينة غزة".

ولفتت إذاعة جيش الاحتلال إلى أنه "الآن لا يزال هناك لواء احتياطي واحد فقط في غزة، لواء المظليين 646 في خان يونس (جنوب القطاع)".

ولم تكشف الإذاعة عن العدد الكلي لعناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين ما زالوا في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٢٠. معاريف تكشف خطة سرية صيغت من مقربين من نتنياهو لليوم التالي من حرب غزة

كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، النقاب عن خطة إسرائيلية من 3 مراحل لليوم التالي للحرب على قطاع غزة. وأشارت معاريف إلى أن الخطة ذات المراحل المتعددة التي صاغها مجموعة من رجال الأعمال لمستقبل قطاع غزة هي بالون اختبار من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وكان نتنياهو امتنع عن نقاش خطط "اليوم التالي" للحرب مدعيا أن المطلوب من إسرائيل هو التركيز على الحرب نفسها.

وقالت الصحيفة إن المرحلة الأولى تقضي بإنشاء إدارة عسكرية إسرائيلية كاملة في غزة، والتي ستدير نقل المساعدات الإنسانية وتتولى مسؤولية رعاية السكان المدنيين في غزة خلال المرحلة الانتقالية.

وأوضحت أنه في المرحلة الثانية، والتي ستحدث في الوقت نفسه، سيتم إنشاء تحالف دولي للدول العربية تشارك فيه السعودية ومصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة والبحرين ودول أخرى.

في حين لم يصدر تعليق فوري من الدول العربية المذكورة على ما أوردته الصحيفة الإسرائيلية.

ولفتت معاريف إلى أن هذا التحالف سيكون جزءا من اتفاق التطبيع الإقليمي الذي سيتم توقيعه لاحقا، وسيقف وراء إنشاء هيئة جديدة تسمى السلطة الفلسطينية الجديدة.

وذكرت أن السلطة الفلسطينية الجديدة ستضم مسؤولين لا يرتبطون بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولا يرتبطون بشكل مباشر مع (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن، وسوف يتسلمون من إسرائيل المسؤولية عن غزة، وبالتالي سيتم إلغاء الحكومة العسكرية أيضا.

وتابعت الصحيفة: "ستحتفظ إسرائيل بالحق في التصرف على المستوى الأمني في غزة، بالطريقة التي تعمل بها في الضفة الغربية، كلما نشأت احتياجات لإحباط عمليات".

وبشأن المرحلة الثالثة أوضحت الصحيفة أنها لن تحدث إلا بعد استقرار قطاع غزة ونجاح الهيئة الجديدة، أي السلطة الفلسطينية الجديدة، وسيتم تنفيذ إصلاح شامل أيضا في عمل السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بما في ذلك منهاج النظام التعليم الفلسطيني.

وأضافت: إذا سارت هذه المرحلة أيضا على ما يرام، وضمن جدول زمني سيتم تحديده مسبقا، من سنتين إلى 4 سنوات، فإن إسرائيل ستوافق على الاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح في أراضي السلطة الفلسطينية، بل وستناقش إمكانية نقل مناطق إضافية، لا تتطلب إخلاء المستوطنات، إلى تلك الدولة.

وبحسب الصحيفة فقد صيغت هذه الخطة سرا في إسرائيل من قبل هيئة بإسرائيل تضم مجموعة من رجال الأعمال، كما تم عرضها على المسؤولين الأميركيين الرسميين.

وقالت إن من بين رجال الأعمال هؤلاء بعض المقربين من نتنياهو، وأحدهم صديق مقرب حقيقي.

واعتبرت الصحيفة أن هذا هو بالون نتنياهو التجريبي الذي يتوافق مع المبادرة الأميركية للتسوية الشاملة للشرق الأوسط.

وأضافت: لا يُجري نتنياهو هذه الاتصالات بشكل مباشر، ولكن فقط من خلال صديقه المقرب (وزير الشؤون الإستراتيجية) رون ديرمر، لكنه يروج للأفكار ويتلاعب بها بطريقة يمكنه دائما إنكار وجود صلة مباشرة بها.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بالإضافة إلى هذه الخطة، يعملون في إسرائيل في الوقت ذاته على عدة برامج أخرى "لليوم التالي" للحرب على غزة.

وقالت: هناك مقر عمل لدى منسق عمليات الجيش الإسرائيلي في المناطق (الأراضي الفلسطينية) العقيد غسان عليان، والجيش الإسرائيلي يعمل على خطته الخاصة، كما يقوم جهاز الأمن العام (الشاباك) بإعداد توصيات لخطة مفصلة لليوم التالي.

وأضافت معاريف: "خطة رجال الأعمال هي الخطة الحقيقية التي يفكر فيها نتنياهو".

ولم تصدر السلطات في تل أبيب تعليقا رسميا فوريا على ما جاء في معاريف.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت مرارا في الأسابيع الأخيرة رفضها إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة أو إقامة مستوطنات فيه أو تهجير سكانه.

الجزيرة.نت، 2024/1/31

٢١. تقرير إسرائيلي: فجوة بين صورة انتصار واضحة بالحرب ونهايتها الممكنة

ردد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منذ بداية الحرب على غزة، أن الحرب ستستمر "حتى الانتصار" على حركة حماس، وذلك من خلال تحقيق هدفين مركزيين، هما القضاء على حماس وإعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.

إلا أن تقريرا صدر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الأربعاء، شدد على "وجود فجوة بين التوقعات لصورة انتصار واضحة، وبين نقطة انتهاء الحرب الممكنة الفعلية"

وأشار التقرير إلى أن "جزءا من سبب هذه الفجوة يكمن في انعدام علاقة مصطلحات تميّز مواجهات (حروب) بين دول مع مواجهة مع منظمة ليست دولة. وهذه الفجوة هي نتيجة لوصف أهداف غير واضحة، وحتى أنها تغيرت خلال الحرب وأحدثت خلافات وانعدام يقين حيال الإنجازات المطلوبة".

وأضاف التقرير أنه "يضاف إلى ذلك حقيقة أن هدفي الحرب المعلنين، إعادة المخطوفين والقضاء على حماس، ليسا متلائمين بالضرورة. كما أنه توجد صعوبة في التشخيص بين تحقق الانتصار وبين إحداث إدراك الانتصار لدى الجمهور، الأمر الذي سيضع مصاعب أمام الإعلان عن انتصار".

وأشار التقرير إلى أن هذه الادعاءات تستند إلى نتائج استطلاعات أجراها "معهد أبحاث الأمن القومي" خلال الأشهر الثلاثة الأولى للحرب، وإلى تحليل الخطاب الإعلامي والعام في إسرائيل.

ورأى التقرير أنه "الواقع الحالي الذي فيه، من جهة، يتم تكرار التزام معلن باستمرار القتال حتى تحقيق أهدافه، ومن الجهة الأخرى تحقيق أهداف القتال مثلما يتم استعراضها وإنشاء إدراك بالانتصار، ليس ممكنا، وينطوي على خطر الغوص في المنطقة من دون إستراتيجية خروج منتظم واستمرار الحرب بدون إدراك ما هو الهدف الماثل في الحرب، من شأنه أن يكون لهذا عواقب شديدة على الجيش والمجتمع الإسرائيليين".

ولفت التقرير إلى أنه "تظهر في الاستطلاعات صورة واضحة، وبموجبها أن القيادة السياسية الحالية لا تتمتع بثقة الجمهور المطلوبة، والتصريحات حول 'انتصار مطلق' إنما تعزز انعدام الثقة هذا".

وحذر التقرير من أن "هذا الوضع يثير تخوفا من أن إمكانية تحقيق شعور بالانتصار في الحرب، الذي يعتبر بالغ الأهمية لوجودنا هنا بنظر معظم الجمهور، آخذ بالغياب".

ووفقا للتقرير، فإنه "في هذه الظروف، ثمة حاجة إلى قيادة تقول الحقيقة، وتقدم للجمهور الحقائق والإمكانيات والاختيار بينها بوضوح واستقامة".

عرب 48، 2024/1/31

٢٢. "هآرتس": تعليمات جديدة للجنود الإسرائيليين للقتال داخل أنفاق غزة

غيّر جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأخيرة تعليماته لجنوده في منطقة خانيونس جنوبي قطاع غزة، حيث بدأت وحدات خاصة بخوض قتال داخل أنفاق غزة، في مواجهة المقاومين على مسافة قصيرة، بحسب ما أوردته صحيفة "هآرتس"، أمس الاثنين.

وأفادت الصحيفة بأنّ ما يقف خلف تغيير طريقة القتال، نابع من اعتقاد الجيش الإسرائيلي بأنّ خلق احتكاك مع "حماس" داخل أنفاق غزة يقود إلى معلومات مهمّة بشأن أماكن وجود المحتجزين الإسرائيليين، وكبار قادة الحركة.

وتلقّى جنود الاحتلال في بداية الحرب تعليمات بعدم دخول أنفاق غزة، بسبب اعتقاد الجيش بأنّ "حماس" تحاول جذبهم إليها من أجل مهاجمتهم فيها.

وبحسب ادعاء الصحيفة، فإنّ حركة حماس لم تؤمن حقاً، على ما يبدو، بأن جيش الاحتلال سيحاول البحث عن قياديي الحركة، كما أضافت أنه في غالبية الأنفاق، تم تفخيخ الفتحات، فيما لم يتم تفخيخ الأنفاق نفسها على نحو يشكّل تهديداً للجنود.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/30

٢٣. غالانت يقترح على نتنياهو وغانتس موعدا لإجراء انتخابات

قدّم وزير الأمن الإسرائيليّ، يوآف غالانت مقترحا وعرض موعدًا متفقًا عليه بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزير في "كابينيت الحرب" بيني غانتس، لإجراء انتخابات.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 12 في تقرير أشارت فيه إلى أن غالانت اقترح خلال الأيام الأخيرة، أن تُجرى انتخابات بعد عامين، أو بعد نصف عام من انتهاء الحرب.

ولفت التقرير إلى أن غالانت يهدُف من خلال طرحه موعدا للانتخابات، إلى "تحييد العنصر السياسي، إذ يخشى نتنياهو من أن يقوم غانتس بحلّ الحكومة، مقابل خشية غانتس من أن يمنع نتنياهو الانتخابات".

كما يأتي ذلك على خلفية مخاوف غالانت من أن تتسبب صفقة تبادُل أسرى محتملة، في "إحداث تصدّعات، ما سيؤدي إلى تفكّك الحكومة".

عرب 48، 2024/1/30

٢٤. إدانة مقرب سابق من نتنياهو وشاهد ضده بالاحتيال وخيانة الأمانة

أدانت محكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون اليوم، الأربعاء، أري هارو، الرئيس السابق لطاقم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بمخالفتي الاحتيال وخيانة الأمانة. وهارو هو أحد شهود الملك ضد نتنياهو في ملفات الفساد التي يحاكم فيها.

عرب 48، 2024/1/31

٢٥. "طوفان الأقصى": مراقب الدولة بدأ فحصه لأداء الشرطة في 7 أكتوبر

بدأ مراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلمان، فحصه الرقابي حول الإخفاقات الأمنية في 7 تشرين الأول/أكتوبر المضي، رغم إعلان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هلفي، معارضته ذلك في الفترة الحالية.

والتقى مندوبو المراقب اليوم، الأربعاء، مع ضباط شرطة في لواء الجنوب وفي مقدمتهم قائد اللواء، أمير كوهين. وكان أنغلمان قد أعلن عن إجراء الرقابة القضائية في الإخفاقات الأمنية وأنه لا مانع في إجرائها خلال الحرب على غزة.

عرب 48، 2024/1/31

٢٦. انتشال جثامين 30 شهيداً مكبلي الأيدي أعدمهم الاحتلال في بيت لاهيا

رام الله، غزة – "الأيام": أكد نادي الأسير تصاعد عمليات الإعدامات الميدانية والاختفاء القسري بحق المعتقلين، في ضوء استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأشار النادي، في بيان له، أمس، إلى أنه "في ضوء الجريمة التي كشف عنها أول من أمس، في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، والمتمثلة في العثور على جثامين 30 شهيداً داخل إحدى المدارس التي كان يحاصرها الاحتلال، تبيّن من خلال مشاهدات مَن وجدوا في المكان أن الشهداء كانوا مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين، أي كانوا رهن الاعتقال، وهو مؤشر واضح على أن الاحتلال نفذ بحقهم جريمة إعدام ميدانية".

الأيام، رام الله، 2024/2/1

٢٧. في اليوم الـ118 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: استُشهد عشرات المواطنين، وأصيب آخرون، في عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، الذي يدخل يومه الثامن عشر بعد المئة. وارتقى عدد من الشهداء وأصيب العشرات، في قصف الاحتلال الصاروخي والمدفعي وإطلاق النار في المنطقة الغربية من مدينة غزة، وتحديدا على حي الرمال، وتل الهوا، دون تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليهم، لنقلهم إلى مستشفى الشفاء. واستُشهد عدد من المواطنين، وأصيب العشرات، في قصف طيران الاحتلال منزلين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

ويتواصل القصف المدفعي الإسرائيلي على حي الأمل ومحيط جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، لليوم الحادي عشر على التوالي.

وخلال الـ24 ساعة الماضية، استشهد 34 مواطنا بينهم أطفال ونساء، في قصف الاحتلال وسط وجنوب قطاع غزة. كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيران رشاشاتها على شاطئ بحر غزة، والوسطى، ورفح.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفعت عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر إلى أكثر من 26,900 شهيد، بالإضافة إلى نحو 66 ألف جريح، وآلاف المفقودين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/1

٢٨. تقرير: أيتام غزة يعانون الجراح والجوع وفقدان الأهل

القاهرة–يسرا سلامة: وُلدت طفلة تبلغ من العمر شهراً واحداً وسط أتون الحرب في غزة، وهي ترقد في الحاضنة ولم تعرف قط معنى احتضان الوالدين، لتذوق مع أنفاس عمرها الأولى مرارة الحرب والوحدة. وولدت الطفلة بعملية قيصرية بعد أن توفيت والدتها هناء في غارة جوية إسرائيلية.

وفي ظل الفوضى الناجمة عن الحرب الإسرائيلية المستمرة، ومع القضاء على عائلات بأكملها تقريباً، غالباً ما يكافح المسعفون وعمال الإنقاذ للعثور على مقدمي رعاية للأطفال الثكلى. وتقول **الممرضة وردة العواودة، لـ«بي بي سي»:** «لقد فقدنا الاتصال بعائلتها. لم يحضر أي من أقاربها ولا نعرف ماذا حدث لوالدها».

لقد تحطمت حياة الأطفال، الذين يشكلون ما يقرب من نصف سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، بسبب الحرب الوحشية. وعلى الرغم من أن إسرائيل تقول إنها تسعى جاهدة لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين، بما في ذلك إصدار أوامر الإخلاء، فقد قُتل أكثر من 11,500 طفل دون سن 18 عاماً، وفقاً لمسؤولي الصحة الفلسطينيين. ويعاني عدد أكبر منهم من إصابات، سيغير الكثير منها حياتهم.

وتقدر **منظمة «وقف فلسطين»** أعداد الأطفال المفقودة في الحرب حتى الآن أكثر من 10 آلاف طفل. ومن الصعب الحصول على أرقام دقيقة، ولكن وفقا لتقرير صدر مؤخرا عن **المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان،** وهي مجموعة حقوقية غير ربحية، فقد أكثر من 24 ألف طفل أحد والديهم أو كليهما.

ورغم عدم حصر أعداد الأطفال الفلسطينيين الذين فقدوا أحد والديْهم أو كليهما بسبب ظروف الحرب، فإن مصيرا صعبا ينتظرهم بالنظر إلى ضعف إمكانات دور الأيتام في غزة. ويعتمد كل شخص تقريبا في غزة الآن على المساعدات المقدمة للحصول على أساسيات الحياة. ووفقاً لأرقام الأمم المتحدة، فقد نزح نحو 1.7 مليون شخص، واضطر العديد منهم إلى النزوح مراراً وتكراراً بحثاً عن الأمان.

لكن **منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)** تقول إن مصدر قلقها الأكبر هو ما يقدر بنحو 19 ألف طفل تيتموا أو انتهى بهم الأمر بمفردهم دون وجود شخص بالغ لرعايتهم. ويحمل أطفال في غزة لاصقا أعلى صدورهم مكتوبا عليه «مجهول الهوية». وتقول تيس انجرام المتحدثة باسم (اليونيسيف) في غزة، عبر موقع المنظمة: «إن ما يحدث لا يصدق. لا يوجد مكان يكفي المواليد الجدد. الوضع بائس جدا»

ويقول **جوناثان كريك، رئيس الاتصالات في مكتب اليونيسيف** في فلسطين إنه: «تم العثور على العديد من هؤلاء الأطفال تحت الأنقاض أو فقدوا آباءهم في قصف منازلهم، وتم العثور على آخرين عند نقاط التفتيش الإسرائيلية والمستشفيات وفي الشوارع». ومنذ بدء الحرب، قالت منظمة «إس أو إس» المحلية غير الربحية، التي تعمل مع اليونيسيف، إنها استقبلت 55 طفلاً، جميعهم دون سن العاشرة. ووظفت موظفين متخصصين إضافيين في رفح لتقديم المساعدة النفسية. وتعتقد اليونيسيف أن جميع الأطفال تقريباً في غزة يحتاجون الآن إلى دعم الصحة العقلية. ومع «اليوم التالي» للحرب، في حالة وقف إطلاق النار، سيواجه هؤلاء الأطفال مستقبلا مجهولا، وسيكافحون من أجل التغلب عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/31

٢٩. "الغارديان": مرحاض لكل 500 نازح فلسطيني في مخيم رفح... أمراض جلدية وأوبئة

لم يعد يخشى النازحون في قطاع غزة من وحشية الهجمات الإسرائيلية، في ظل أوضاع صحية وإنسانية مأساوية. في منطقة رفح على الحدود المصرية، والتي تبلغ مساحتها 150 كيلومتراً، مئات الخيام تُنصب يومياً، بعدما تعذر على الفارين من الحرب إيجاد مأوى لهم.

وكشفت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية، يوم الأربعاء، أن ما يقارب من 500 شخص في رفح يستخدمون مرحاضاً واحداً، فيما يُقدّر أن هناك نحو "رشاش ماء واحد (دش) لكل 2,000 نازح"، وهو ما يعني أن النازحين لا يملكون حتى القدرة على الحصول على النظافة الشخصية. وتعدّ مدينة رفح الأفقر والأضعف من حيث الخدمات الصحية واللوجستية مقارنة بباقي مناطق القطاع، وتضم ما لا يقل عن 250 ألف نسمة، ومع اشتداد الحرب، وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن ما لا يقل عن مليون و100 ألف فلسطيني نزحوا إلى رفح. شكّل هذا الاكتظاظ السكاني ونقص الخدمات الصحية واللوجستية بيئة خصبة لانتشار العديد من الأمراض، وفي مقدمتها تفشّ سريع لالتهاب الكبد الوبائي (أ) – وهو مرض ينتشر عن طريق الاتصال الوثيق، وبسبب تناول أغذية أو مياه ملوثة، إلى جانب انتشار الجرب والقمل.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

٣٠. اللجنة الوطنية الفلسطينية الموحدة تنظم وقفة في برلين تطالب بإيقاف العدوان على غزة

أحمد حافظ: نظمت اللجنة الوطنية الفلسطينية الموحدة في العاصمة الألمانية برلين، مساء الأربعاء، وقفة تضامنية مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر منذ 117 يوما، وراح ضحيته

مئات الآلاف بين قتيل وجريح ونازح، وشارك فيها نشطاء عرب وأجانب. وقال رئيس **الرابطة الفلسطينية في ألمانيا لحق العودة** علي معروف –في تصريحات خاصة للجزيرة نت– إننا نخرج كل يوم في شوارع وساحات برلين تضامنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني ومعنا أحرار العالم لنقول "أوقفوا هذا العدوان، وهذه المجازر التي يتعرض له شعبنا في غزة". يذكر أن اللجنة الوطنية الفلسطينية الموحدة في برلين هي خليط من المؤسسات الفلسطينية والعربية والألمانية الداعمة للحق الفلسطيني، وتم تأسيسها عقب عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وهي المسؤولة عن أكثر من 95% من الأنشطة والفعاليات في العاصمة برلين، وتهدف إلى نصرة أهالي غزة والقضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/1/31

٣١. تقرير: قطاع غزة قد يستعيد مستويات ناتجه المحلي الإجمالي في العام 2092

رام الله – "الأيام": سلط تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" الضوء على الحاجة الملحة لكسر دائرة التدمير الاقتصادي التي جعلت 80% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الدولية.

وتناول التقرير الذي أصدرته "الأونكتاد"، التدهور الاجتماعي والاقتصادي في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول 2023. وتشير تقديرات الأونكتاد إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في غزة انكمش بنسبة 4.5% في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2023. وأدى العدوان الإسرائيلي إلى تسريع هذا الانخفاض وعجّل بانكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدار العام بأكمله بنسبة 24% وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 26.1%.

وأوضح التقرير أنه إذا انتهى العدوان الحالي وبدأت عملية إعادة الإعمار على الفور واستمر اتجاه النمو المسجل في الفترة ما بين 2007–2022 بمتوسط معدل نمو قدره 0.4%، فلن يتمكن الاقتصاد من استعادة مستويات الناتج المحلي الإجمالي للعام 2022 في غزة إلا في عام 2092، مع استمرار تدهور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والظروف الاجتماعية والاقتصادية.

وشدد تقرير الأونكتاد على أن تعافي اقتصاد غزة من العدوان الإسرائيلي الحالي سيتطلب التزاما ماليا، يعادل عدة أضعاف المبلغ الذي كان مطلوبا للتعافي بعد العدوان الإسرائيلي على غزة العام 2014، وهو 3.9 مليار دولار، فضلا عن الحاجة لجهد دولي متضافر لاستعادة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة ما قبل العدوان.

وأفاد بأنه بحلول كانون الأول 2023، ارتفعت البطالة إلى 79.3%، وتضرر أو تدمر كليا 37,379 مبنى، أي ما يعادل 18% من إجمالي المباني في قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي، من الجو والبر والبحر.

ونبه إلى أن قطاع غزة، الذي يقارب الأطفال نصف عدد سكانه، أصبح الآن غير صالح للسكن تقريباً حيث يفتقر الناس إلى مصادر الدخل والوصول إلى المياه، والصرف الصحي، وخدمات الصحة، والتعليم.

وحذّر التقرير من أن العودة إلى الوضع الذي ساد قبل العدوان ليست خياراً، وأن إمكانية وسرعة التعافي في غزة ستعتمد على سرعة إنهاء العدوان، ومشاركة المانحين، وأداء النمو اللاحق.

وحذر تقييم الأونكتاد كذلك من أن المرحلة الجديدة من إعادة التأهيل الاقتصادي لا يمكن أن تتخذ ببساطة هدفا يتمثل في العودة إلى الوضع الذي كان قائما قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، داعيا إلى ضرورة كسر الحلقة المفرغة للتدمير وإعادة الإعمار الجزئي.

الأيام، رام الله، 2024/2/1

٣٢. "ميدل إيست أي": شركة مرتبطة بالمخابرات المصرية تتربّح من معاناة غزة

لندن– "القدس العربي" إبراهيم درويش: نشر موقع "ميدل إيست أي" تقريراً أعدّه رئيس تحريرها ديفيد هيرست قال فيه إن شركة مرتبطة بالمخابرات المصرية حصلت على 5,000 دولار من منظمة تريد نقل المساعدات إلى داخل غزة. وأكد هيرست أن منظمة غير حكومية قدّمت للموقع أول شهادة عن تربّح المسؤولين المصريين من الحرب في غزة. وأضاف أن المنظمة الدولية، والتي لديها خبرة في توفير المساعدات العاجلة بمحاور الحرب والمجاعات والزلازل في الشرق الأوسط وأفغانستان، أُجبرت على دفع 5,000 دولار لشركة شاحنات مصرية مرتبطة بالمخابرات المصرية العامة لكي تدخل إلى غزة.

وأضافت الجمعية الخيرية، التي لا تريد أن تكشف عن اسمها، أنها شعرت بالغضب لاضطرارها دفع رشوة لعميل مرتبط بالدولة. وقال متحدث باسم الجمعية: "لقد عملنا حول العالم في أوقات الحرب والهزات الأرضية والكوارث، لكننا لم نعامَل بهذه الطريقة، ومن دولة تتربّح من إرسال المساعدات الإنسانية، وهي تجفّف من مصادرنا، وندفع الرشوة على كل شاحنة". وقالت الجمعية الخيرية الدولية إن السبب المعلن للدفع هو "رسومٌ إدارية" للشركة المرتبطة بشركة "أبناء سيناء" للإنشاءات وجزء من مجموعة يملكها رجل أعمال معروف وشيخ قبيلة في سيناء.

وفي تحقيق قامت به المجموعة الاستقصائية "مشروع التحقيق في الجريمة المنظمة والفساد"، وموقع "صحيح مصر" جاء أن الوسطاء يبيعون التصاريح بأسعار تتراوح ما بين 4,500– 10,000 دولار للفلسطينيين، و 650– 1,200 دولار للمصريين. ومع رغبة سكان في غزة بالخروج، فإن رسوم التصريح وصلت إلى 10,000 دولار، أما أسعار حركة السير التجارية التي تحصل عليها شركة شيخ القبيلة السيناوي، فقد وصلت إلى 9,000 دولار عن الشاحنة، مع أن رسم الشاحنة الرسمي هو 300 دولار. وقال متحدث باسم أونروا إنها لا تدفع رسوماً لكي تنقل المساعدات الإنسانية من مصر إلى غزة.

ويقدّم بيان المنظمة غير الحكومية أوّلَ دليل عن مطالبة مصر، أو أطراف مرتبطة بالحكومة المصرية، برسوم عن المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة، والتي تعاني من تأخير إسرائيلي طويل. وذَكر تقريرُ الموقع عدداً من الشركات التي ترتبط بمجموعة شيخ القبيلة في سيناء، تتربّح من الطلب المتزايد.

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٣٣. مصر تطالب الدول المانحة العدول عن قرار تعليق تمويل الأونروا بغزة

القاهرة: طالبت مصر الجانب الأميركي والدول المانحة التي علقت مساهماتها للأونروا بالعدول عن قرار تعليق التمويل لتأثيره المباشر على تفاقم المعاناة الإنسانية في غزة، وضرورة انتظار نتائج عملية التحقيق الداخلية للوكالة وأجهزة الأمم المتحدة المعنية. جاء ذلك في مباحثات وزير الخارجية المصري سامح شكري، اليوم الأربعاء، مع السفير ديفيد ساترفيلد، المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الإنسانية في الشرق الأوسط.

وذكر المتحدث باسم الخارجية، السفير أحمد أبو زيد، أن شكري والمبعوث الأميركي تناولا بشكل تفصيلي الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، وحجم المعاناة المتفاقمة التي يعيشها الفلسطينيون يومياً، والتدمير الذي لحق بالبنية التحتية والمنظومة الخدمية والمستشفيات في القطاع.

الدستور، عمّان، 2024/1/31

٣٤. مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بالأردن: تعليق تمويل أونروا سيضع عبئا إضافيا على الدولة الأردنية

قررت 17 دولة والاتحاد الأوروبي تعليق تمويلها لوكالة (أونروا)؛ بناء على مزاعم إسرائيل بمشاركة 12 موظفا من الوكالة بهجوم "حماس" على قواعد عسكرية ومستوطنات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. هذا القرار اعتبره مسؤول أردني، في تصريح للأناضول، "سياسي

مئة بالمئة"، ظاهره مزاعم مشاركة الموظفين في الهجوم، وباطنه إنهاء الهدف من وجود الوكالة، وهو حق العودة لنحو 9.5 ملايين لاجئ، فرضت عليهم حرب عام 1948 ترك منازلهم، في وقت تحاول فيه تل أبيب تهجير المزيد. مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن رفيق خرفان، قال للأناضول: "يوجد على أراضي الأردن 13 مخيما للاجئين الفلسطينيين، 10 منهم تعترف بها أونروا؛ كونها هي مَن وزعت الأراضي على المنتفعين من اللاجئين". خرفان أفاد بأن "عدد اللاجئين الفلسطينيين داخل الأردن هو 2.5 مليون، يعيش منهم 460 ألفا داخل المخيمات، والباقون يعيشون بمحافظات المملكة ومدنها". وأردف: "هذا القرار سيؤثر بشكل كبير على قدرة أونروا على القيام بمهامها وخدماتها وفق قرار إنشائها، وخاصة أننا حاليا بأمس الحاجة لخدماتها في غزة". ومشددا على تميز دور الوكالة، قال خرفان: "هناك جهات عديدة تقدم خدماتها في غزة، إلا أن أونروا هي أهم جهة تقوم بإيصال المساعدات وتوفر مراكز الإيواء لأكثر من مليون نازح فيه، يعتمدون كليا على الوكالة في المأكل والمشرب ومراكز الإيواء".

الغد، عمّان، 2024/1/31

٣٥. وزير الاقتصاد اللبناني: يجب ألا يتحمل لبنان وحده عبء وقف تمويل الأونروا

بيروت: أكد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، أمين سلام، أن قرار وقف تمويل وكالة (الأونروا) ضربة موجعة للاجئين، ويجب ألا يتحمل لبنان وحده عبء هذه الأزمة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام»، يوم (الأربعاء)، عن سلام قوله، في منشور على منصة «إكس»: إن «قرار وقف تمويل (الأونروا) ضربة موجعة أخرى تزيد من تعقيد الأزمة المعيشية للاجئين، في ظل الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الحرجة التي يواجهها لبنان». وأضاف: «يأتي قرار وقف تمويل (الأونروا) ضربة موجعة أخرى تزيد من تعقيد الأزمة المعيشية للاجئين ويشكل عبئاً إضافياً على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في بلد يكافح من أجل الاستقرار مع تزايد الضغوط على الموارد والخدمات العامة تحت ظروف بالغة الصعوبة». وشدد على وجوب «ألا يتحمل لبنان وحده عبء هذه الأزمة؛ لأن نقص الدعم قد يؤدي إلى تفاقم الظروف المعيشية داخل مخيمات اللاجئين؛ مما قد يزيد من التوترات الاجتماعية والأمنية في البلاد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/31

٣٦. مشروع قرار جزائري بمجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة

أفاد مراسل الجزيرة بأن الجزائر وزعت على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. وينص مشروع القرار على رفض التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين، ويطالب بوقف جميع الانتهاكات، كما يجدد الدعوة لوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن دون عوائق إلى القطاع.

وعقد مجلس الأمن أمس الأربعاء اجتماعا طارئا دعت إليه الجزائر بشأن إعطاء إلزامية لقرار محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل. وقال ممثل الجزائر الدائم لدى مجلس الأمن عمار بن جامع إن قرار محكمة العدل الدولية بشأن غزة "يؤكد أن زمن الإفلات من العقاب قد انتهى دون رجعة"، بحسب ما نقله التلفزيون الرسمي الجزائري. ودعا بن جامع في كلمته خلال الاجتماع الطارئ إلى "ضمان المساءلة والمحاسبة حتى نحمي أجيال المستقبل من مثل الفظائع المرتكبة بغزة"، وأضاف "لقد آلت الأمم المتحدة والمجموعة الدولية على نفسها ألا يفلت أي مجرم من العقاب، والمحتل الإسرائيلي يجب ألا يكون استثناء من هذه القاعدة".

واعتبر مندوب الجزائر أن "التدابير التحفظية التي طالبت بها محكمة العدل الدولية واجبة التنفيذ لحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة التي يتعرض لها، وعلى إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، الاستجابة فورا للتدابير التي أقرتها المحكمة، كما أنه من واجب المجتمع الدولي أن يضمن التزامها بهذه التدابير، ولا بد من وقف حمام الدم والإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون". وأشار إلى أن التدابير التحفظية التي أقرتها المحكمة "لا يمكن تطبيقها إلا من خلال وقف إطلاق النار، ولا بد من وقف هذا العدوان العبثي الآن، ولا بد من وقف إطلاق النار فورا".

الجزيرة.نت، 202/2/1

٣٧. رئيس وزراء قطر: ننتظر رد حماس على الصفقة ونأمل بدء مفاوضات قريباً

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده بانتظار رد حركة حماس على مقترح صفقة التهدئة في غزة آملاً بدء مفاوضات غير مباشرة في الأيام المقبلة للخوض في تفاصيل الاتفاق، وذلك بهدف إعادة الرهائن ووضع نهاية للحرب على القطاع المحاصر. وأضاف آل ثاني في حوار مع الإذاعة الوطنية العامة الأميركية "أن بي آر"، أن "الإطار الذي اقترحته قطر يستند إلى اقتراح قدمه الإسرائيليون واقتراح مضاد قدمته حماس. لقد مزجنا الأمرين معًا وتوصلنا إلى هذا الإطار، الذي نأمل أن يصبح مقبولاً لدى حماس للمضي قدمًا به". وحول المدة الزمنية المتوقعة للوصول إلى مثل هكذا اتفاق، رد رئيس الوزراء القطري قائلا: "في

بعض الأحيان يمكن أن تفاجئنا المفاوضات ويمكن أن تنتهي في أيام، ولكن في أحيان أخرى نعلق في التفاصيل وكل هذا يتوقف على كيف ستكون الأجواء على الجانبين".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

٣٨. مصادر عراقية لـ"العربي الجديد": قاآني زار بغداد سراً واجتمع مع قيادات بفصائل مسلحة

بغداد–عادل النواب: كشفت مصادر عراقية مطلعة، لـ"العربي الجديد"، عن قيام قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال إسماعيل قاآني، بزيارة سرية وسريعة إلى العاصمة العراقية بغداد، أول من أمس الاثنين، وعقد اجتماعات مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وعدد من قادة الفصائل المسلحة القريبة من طهران، بهدف احتواء التصعيد الحالي بين الفصائل والقوات الأميركية بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين في هجوم بطائرة مسيرة على موقع عسكري بالأردن يحمل اسم "البرج 22".

وقالت المصادر إن "قائد (فيلق القدس) في الحرس الثوري الإيراني الجنرال إسماعيل قاآني، أجرى زيارة سرية إلى بغداد، أول من أمس الاثنين، واستمرت لساعات قليلة عقد خلالها اجتماعين، أحدهما مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني واستمر لأكثر من ثلاث ساعات، وأكد قاآني خلال الاجتماع أن طهران لا تريد جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات مع أميركا ولا تريد زعزعة أمن العراق واستقراره".

وأضافت أن "قاآني طلب من السوداني إيصال رسالة إلى الأميركيين بأن إيران ليست لها أي علاقة أو حتى علم بقصف البرج 22 على الحدود بين الأردن وسورية، كما أنها لا تسعى إلى اتساع دائرة الحرب في المنطقة، وأن أي هجوم عليها سوف يشعل المنطقة والعالم بأسره". وبينت أن "قاآني وعد السوداني بالضغط على الفصائل المسلحة العراقية من أجل التهدئة وإيقاف التصعيد والعمليات ضد الأميركيين مقابل الإسراع بعملية الحوار والتفاوض معهم من أجل إنهاء مهمة التحالف الدولي وإخراج القوات الأميركية بشكل كامل من العراق وفق جدول زمني معلن".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

٣٩. قناة عبرية تكشف تفاصيل "الجسر التجاري" لإنقاذ "إسرائيل" من حصار الحوثيين

لندن– "القدس العربي": نشرت القناة 13 العبرية، تقريرا مثيرا عن الجسر التجاري البري الذي يبدأ من الإمارات مرورا بالسعودية ثم الأردن وصولا لإسرائيل، وذلك للالتفاف على الحصار البحري الذي ضربه الحوثيون في البحر الأحمر، حيث يستهدفون السفن المتوجهة إلى دولة الاحتلال.

ووصفت القناة هذا الأمر بأنه "مهم ومغيّر للمعادلة، ويقوم على تغيير الواقع"، وقالت إنه "افتتاح هادئ وسري لخط تجاري جديد يلتف حول الحوثيين، ويعمل بكامل طاقته" بحسب التقرير الذي ترجمه ناشط على منصة "إكس" يدعى أحمد أبو غوش، ويملك حسابا تحت اسم "مرشد سياحي للتاريخ الأندلسي".

مراسل القناة، أمير شوعان، استعرض في تقريره الذي جرى تصوير بعض لقطاته بواسطة طائرة مسيرة، عشرات الشاحنات التجارية المتوقفة عند معبر "جسر الأردن" الذي يربط المملكة بإسرائيل في منطقة الأغوار. يكشف المراسل الإسرائيلي خط سير البضائع منذ لحظة بالسفن وصولها إلى دبي في الإمارات، ثم نقلها بالشاحنات عبر السعودية والأردن انتهاء بإسرائيل.

وأجرى شوعان مقابلات مع سائقي الشاحنات الذين قالوا إنهم ينقلون بضائع مثل الفلفل ودبس التمر، والأجهزة الكهربائية، وغيرها. كما يتتبع التقرير إحدى الشاحنات التي تحمل لوحة تسجيل إماراتية وهي تنطلق عبر الطريق بين دبي إلى أبو ظبي، ثم تقطع "الصحراء السعودية الشاسعة" حتى تصل إلى معبر نهر الأردن، قبل الدخول إلى إسرائيل.

ويقول الصحافي الإسرائيلي إن "مشهد الشاحنات هذا بلوحات إماراتية على أرض إسرائيل، هو تنفيذ للاتفاقية الإبراهيمية" في إشارة إلى اتفاقية التطبيع بين الدولتين الخليجية العبرية، التي وُقعت عام 2020. وبعد دخولها إلى إسرائيل، تقوم الشاحنات الإماراتية بتفريغ حمولاتها، ثم ينقلها سائق إسرائيلي إلى كل أرجاء البلاد، وفق تقرير القناة العبرية. ويقول المراسل إن نقل البضائع عبر هذا الجسر البري الجديد إلى إسرائيل، يستغرق 5 أيام فقط.

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٤٠. الرباط... عشرات المغاربة ينظمون وقفة داعمة لغزة

الرباط: تجمهر عشرات المغاربة، مساء الثلاثاء، بمدينة الرباط (شمال)، في وقفة احتجاجية للمطالبة بإجراءات عاجلة لمساعدة المدنيين في قطاع غزة، وإدخال المساعدات. وذكر مراسل الأناضول، أن المحتجين رفعوا لافتات تطالب بضرورة التدخل لإنقاذ الفلسطينيين، خاصة بغزة، وأخرى تدعو إلى وقف الحرب على قطاع غزة. ورددوا شعارات تطالب بضرورة الضغط على الإدارة الأمريكية والدول الغربية للتراجع عن دعمهم لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٤١. جمعيات تونسية تقاضي المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية

تونس– "القدس العربي" حسن سلمان: أعلن ممثلو جمعيات وشخصيات من المجتمع المدني التونسي تقديم شكوى قضائية لدى المحاكم التونسية ضد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم أحمد خان، بسبب "امتناعه" عن فتح تحقيق في جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. واستنكرت الشخصيات الوطنية التونسية خلال ندوة صحافية الثلاثاء في العاصمة "رفض المدعي العامّ للمحكمة الجنائية الدولية التصدي بالصلاحيات التي يمتلكها لجريمة الإبادة الجماعية الواقعة مجرياتها أمام أنظاره في حق الشعب الفلسطيني والتي وقع توثيق وقائعها من طرف منظمات وتنسيقيات و دول في ملفات عُرضت عليه".

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٤٢. عبدالله بن زايد يؤكد دعم الإمارات الراسخ لـ"أونروا"

بحث عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، خلال اتصال هاتفي مع فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة «أونروا»، التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وسبل دعم الوكالة لأداء مهامها الإنسانية النبيلة والسامية.

وأكد بن زايد دعم دولة الإمارات الراسخ لـ «أونروا»، وأهمية الدور الذي تقوم به الوكالة في إيصال المساعدات الإنسانية ودعم اللاجئين الفلسطينيين، مشدداً على أن دور «أونروا» حيوي في ظل الظروف الحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني الشقيق، لاسيما في قطاع غزة، وأن هناك مليوني شخص في حاجة ماسة إلى المساعدة التي تقدمها «أونروا» ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

وأثنى على تحرك «أونروا» العاجل للتحقيق في المزاعم التي صدرت بحق عدد من الأفراد، مشيراً إلى أهمية ألا يكون لهذا الأمر تداعيات وآثار سلبية على مسار جهود «أونروا» الإنسانية وخدماتها الحيوية والملحة التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين، خاصة أن الوكالة أخذت على عاتقها مسؤولية الاستعجال في التحقيق.

ودعا بن زايد الدول المانحة التي علقت تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «أونروا» إلى إعادة النظر في هذا القرار بشكل عاجل، ومواصلة تقديم الدعم للوكالة لأداء مهامها الإنسانية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/2/1

٤٣. مجلس الأمن يبحث "التدابير" التي فرضتها "العدل الدولية" على "إسرائيل"

انطلقت، مساء اليوم الأربعاء، جلسة مجلس الأمن، لبحث القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية لإسرائيل، من أجل منع وقوع "إبادة جماعية" في قطاع غزة، بناء على طلب الجزائر.

وتهدف الجلسة إلى إعطاء قوة إلزامية لحكم محكمة العدل الدولية، فيما يخص الإجراءات المؤقتة المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، إن سكان قطاع غزة يعيشون ظروفا مأساوية، وهي تزداد مأساوية يوم بعد يوم، وما يصل من مساعدات غير كاف لارتفاع عدد المدنيين المحتاجين إلى هذه المساعدات.

وأضاف: تواجهنا مشكلة في رفض إسرائيل دخول الكثير من المساعدات لأسباب غير واضحة وغير مفهومة بالنسبة لنا".

وأوضح ريغريف أن "الاكتظاظ والأمطار وانعدام اليقين وعدم توفر الوقود والمواد الغذائية تجعل من الجهود الإنسانية في غاية الصعوبة، نحن نرسل الأغذية والأدوية والمعدات الطبية وغيرها من المساعدات الضرورية، ونساعد في نقل المرضى، لكل كل ذلك ليس كافيا نظرا للأعداد الكبيرة من النازحين".

وأكد المسؤول الأممي، أن مزاعم إسرائيل بشأن موظفين في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" قيد التحقيق حاليا، "لكن خدمات الوكالة لحوالي ثلاثة أرباع قطاع غزة يجب أن تستمر، وألا تتعرض للخطر، في وقت يتعرض موظفوها لكل أشكال القتل والنزوح".

وطالب غريفيث إسرائيل مجددا، بالالتزام بالقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك حماية المدنيين والبنى التحتية.

غيانا: للأونروا دور مهم في حياة الفلسطينيين

قالت مندوبة غيانا، إن المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، يجب ألا يدخرا جهدا من أجل وضع حد لدوامة العنف وسفك الدماء.

وأعربت عن قلقها من قيام عدد من الدول بوقف تمويل "الأونروا"، مؤكدة أن للوكالة دور مهم لا غنى عنه، لأنها تعمل منذ عقود كشريان حياة للفلسطينيين.

المملكة المتحدة: يجب وجود افق سياسي يقول لحل الدولتين

قالت مندوب المملكة المتحدة في الأمم المتحدة، أنه لا بد من وضع حد للقتال في غزة بأسرع وقت ممكن، واصفة الوضع الإنساني فيها بـ "البائس". وأكدت ضرورة وقف إطلاق النار دون العودة لها. ودعت لحماية المدنيين، ووجود أفق سياسي يتيح التوصل الى مسار ذو مصداقية، يقود الى حل الدولتين بشكل نهائي.

سويسرا: على إسرائيل الامتثال لقرارات محكمة العدل الدولية

أكدت مندوبة سويسرا، دعم بلادها الكامل لمحكمة العدل الدولية، وما صدر عنها من قرارات ملزمة لجميع الدول الأطراف، مؤكدة أنه يجب أن تلتزم إسرائيل بقرارات المحكمة وتمتثل لها، وأن تتخذ التدابير الضرورية لمنع جرائم الإبادة الجماعية والتحريض عليها.

الإكوادور: يجب تنفيذ قرارات "العدل الدولية"

قال مندوب الإكوادور في كلمته إن "محكمة العدل الدولية أمرت بإدخال وتسريع المساعدات إلى قطاع غزة، إضافة إلى إجراءات أخرى بضمنها اتخاذ خطوات لمنع الإبادة الجماعية، ويجب احترام هذه التدابير".

الولايات المتحدة: حل الدولتين هو السبيل لضمان الأمن والسلام

قالت مندوبة الولايات المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد، إن حل الدولتين، تعيشان جنبا إلى جنب بتدابير متساوية من السلم والأمن والكرامة هو السبيل لضمان الأمن والسلام.

سيراليون: نحن نعتبر أن توقف إطلاق نار إنساني هو جوهري في هذه المرحلة

قال مندوب سيراليون: "نحن نعتبر أن توقف إطلاق نار إنساني هو جوهري في هذه المرحلة، إذا أردنا أن ننقذ الأرواح ونوفر المساعدة الإنسانية، وأن نمنع التهجير إضافة الى الجوع وانتشار الأمراض.

موزمبيق: على إسرائيل الالتزام بقرارات محكمة العدل

طالب ممثل موزمبيق اسرائيل بالالتزام بقرارات محكمة العدل الدولية، لمنع وقوع كارثة إنسانية في ظل تدهور الأوضاع جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة.

الصين: استمرار الحرب في غزة سيجعل السلم في الشرق الأوسط بعيد المدى

وقال مندوب الصين إن استمرار الحرب في غزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضحايا وزعزعة الاستقرار بالمنطقة برمتها، ما سيجعل السلم في الشرق الأوسط بعيد المدى.

كوريا الجنوبية: نحترم دور محكمة العدل وقراراتها ملزمة

قال مندوب كوريا الجنوبية، إن بلاده تحترم دور محكمة العدل الدولية، مشيرا إلى أن التدابير المؤقتة التي دعت لها المحكمة تعتبر ملزمة.

وأضاف: نأمل أن تعمد اسرائيل إلى اتخاذ قرارات فورية وعملية لإيصال المساعدات إلى الفلسطينيين، مؤكدا أن هذه التدابير المؤقتة يجب أن تحول دون مزيد من التدهور في غزة.

مالطا: يجب التحقيق في اعتداءات المستعمرين في الضفة

دعت مندوبة مالطا في كلمتها إلى ضرورة وقف إطلاق النار، وعودة الأونروا للعمل في قطاع غزه الذي يعيش في ظروف صعبة من الموت والجوع والدمار.

وحثت على التحقيق في اعتداءات المستعمرين بالضفة الغربية، والمتمثلة بعمليات القتل واحتجاز الفلسطينيين وملاحقتهم، والتهجير القسري لهم، إلى جانب مواصلة الاستعمار والاستيلاء على الاراضي.

روسيا تدعو إلى وقف إنساني لإطلاق النار

دعا مندوب روسيا فاسيلي نيبينزيا، إلى وقف إنساني لإطلاق النار في قطاع غزة، وكذلك وقف الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات في غزة وجنين.

فرنسا: يتعين على إسرائيل أن تحترم القانون الدولي الإنساني.

أكدت مندوب فرنسا، أن علينا العمل على التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، ويتعين على إسرائيل أن تحترم القانون الدولي الإنساني.

وأدانت مندوبة فرنسا سياسة الاستعمار التي تنفذها إسرائيل، وعنف المستعمرين في الضفة الغربية، وعقد مؤتمر في القدس يدعو إلى إنشاء مستعمرات في غزة، ونقل الشعب الفلسطيني من غزة إلى خارج الأراضي الفلسطينية.

جنوب افريقيا: سنستمر بالعمل لحماية حق الفلسطينين بالحياة

اعتبرت ممثلة جنوب افريقيا، أن كل الإحاطات والمداخلات التي تم الاستماع لها، توفر صورة واضحة للوضع المدمر في غزة، والفظائع المرتكبة في فلسطين من خلال استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية، ومرافق الأمم المتحدة، وأهداف أخرى، وهذه الأعمال التي نشهدها جميعا كل يوم، والمرتكبة من قبل اسرائيل تمثل انتهاكا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، ومعاهدة جنيف والبروتوكول التابع لها.

وأشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستمر بتدابيرها غير الشرعية، وانتهاك أمر المحكمة، ونحن سنستمر بالعمل في إطار مؤسسات الحوكمة العالمية وذلك لحماية حق الفلسطينين بالحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٤٤. غوتيريس: "الأونروا" العمود الفقري لجميع جهود الاستجابة الإنسانية في غزة

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، اليوم الأربعاء، إن العنف والجوع والوضع في غزة وصمة على ضمير الإنسانية، مكرراً دعوته إلى وقف إطلاق نار في غزة.

وجاءت تصريحات غوتيريس، خلال اجتماع للجنةَ الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، تم خلاله انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة، إضافة إلى عقد كما مشاورات حول برنامجها للدورة الحالية.

وقال غوتيريس، خلال الاجتماع، إن "القصف المستمر من قبل القوات الإسرائيلية في جميع أنحاء غزة أدى إلى قتل المدنيين وتدمير بوتيرة وحجم لم نشهدهما في السنوات الأخيرة. أشعر بالرعب من الضربات العسكرية المتواصلة التي أدت إلى مقتل وتشويه المدنيين والأفراد المحميين، والتي ألحقت الضرر أو دمرت البنية التحتية المدنية".

وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة عن عنف ومعاناة لا سابقة لها يواجهها الفلسطينيون من موت ودمار وتجويع في غزة، مشدداً على أنه لا يوجد ما يبرر العنف والعقاب الجماعي على أهل غزة.

وشدد على ضرورة استمرار عمل "أونروا" من أجل تلبية الاحتياجات الماسة للمدنيين في غزة، ولضمان استمرارية خدماتها للاجئين فلسطين في الضفة الغربية المحتلة والأردن ولبنان وسورية، لافتاً إلى أن "أونروا هي العمود الفقري للاستجابة الإنسانية في غزة، وأناشد كافة الدول الأعضاء ضمان استمرارية عمل أونروا المنقذ للحياة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

٤٥. رئيس جنوب أفريقيا يحذّر: سنواجه حملات منهجية لتغيير النظام بعد محاكمة "إسرائيل"

كيب تاون – وكالات: حذّر رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، من احتمال شنّ حملة ضد جنوب أفريقيا، وذلك بعد إحالتها الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

جاء هذا في الخطاب الختامي الذي ألقاه رامافوزا في مؤتمر حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يترأسه أيضاً، حيث سلّط الضوء على مخاطر موقف جنوب أفريقيا من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بحسب ما نقلت صحيفة "Daily Maverick" الجنوب أفريقية.

وأكد رامافوزا أنّه "ستكون هناك حملات رد فعل منهجية، وأقول هذا حتى نكون على علم بها"، موضحاً أنّ "المعركة قد تركّز على سياستنا الداخلية ونتائجنا الانتخابية من أجل متابعة أجندة تغيير النظام".

كما شددّ على ضرورة "أن نكون يقظين وحازمين تماماً، ولذلك يجب أن ننتهي بالقول إنّ الطريق أمامنا ليس سهلاً"، مشيراً إلى وجوب "ألّا يتم التشكيك أبداً في قدرة الحكومة التي يقودها حزب المؤتمر الوطني الأفريقي".

ولفت الرئيس الجنوب أفريقي إلى أنّ "نجاح (جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية) لم يكشف عن الفظائع التي ارتكبتها إسرائيل فحسب، بل كشف أيضاً عن الإفلاس الأخلاقي للبلدان التي تسمح بحدوث إبادة جماعية في غزة، من خلال أعمالها وتحت إشرافها".

وأضاف: "ليس هناك شك في أنّ هذه القوى ستفعل كل ما في وسعها لتمنع جنوب أفريقيا من إنهاء قضيتها".

وفي السياق نفسه، كشف رامافوزا أنّ بلاده أبدت موافقتها عند سؤالها عما إذا كانت على استعداد للمشاركة في أي شكل من أشكال المناقشة التي يمكن أن تنهي الحرب في غزة، بعد تقديم قضيتها إلى "العدل الدولية".

الأيام، رام الله، 2024/2/1

٤٦. الخارجية الأميركية: واشنطن تسعى إلى إقامة دولة فلسطينية

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، الأربعاء، إنّ الولايات المتحدة تسعى بـ"نشاط" لإقامة دولة فلسطينية مستقلة مع ضمانات أمنية لإسرائيل، وتبحث سُبل تحقيق هذا الهدف مع الشركاء في المنطقة.

ورفض ميلر الإدلاء بتفاصيل حول الجهود الداخلية للوزارة بشأن هذه المسألة، لكنه قال في مؤتمر صحافي إنّ تلك المساعي من أهداف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وأكد المتحدث أن "هناك عدة طرق يمكن اتباعها لتحقيق ذلك (...) نبحث مجموعة واسعة من الخيارات ونناقشها مع الشركاء في المنطقة وكذلك شركاء آخرين داخل الإدارة الأميركية".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/1

٤٧. "أكسيوس": بلينكن طلب من وزارته دراسة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

كشف موقع "إكسيوس" الأميركي نقلاً عن مسؤولين مطلعين أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب من وزارته إجراء مراجعة وتقديم خيارات سياسية بما فيها احتمال الاعتراف بالدولة الفلسطينية كخطوة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد الحرب على غزة.

ونقل الموقع عن مسؤول أميركي، اليوم الأربعاء، قوله إن الجهود المبذولة لإيجاد طريقة دبلوماسية للخروج من الحرب في غزة فتحت الباب لإعادة التفكير في الكثير من السياسات الأميركية القديمة.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين كبار "يعتقد البعض داخل إدارة (الرئيس الأميركي جو) بايدن الآن أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ربما ينبغي أن يكون الخطوة الأولى في المفاوضات لحل الصراع بدلاً من الخطوة الأخيرة".

وكشف المسؤولون للموقع أن هناك عدة خيارات أمام الولايات المتحدة بشأن هذه القضية، تشمل الاعتراف بدولة فلسطين؛ وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية، وتشجيع الدول الأخرى على مثل هذا الاعتراف.

وذكر المسؤولون أن مراجعة الخيارات المتعلقة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية هي واحدة من عدد من القضايا التي طلب بلينكن من وزارة الخارجية النظر فيها. وطلب بلينكن أيضًا مراجعة الشكل الذي ستبدو عليه الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح بناءً على نماذج أخرى من جميع أنحاء العالم.

وأوضح المسؤولون أن دراسة وزارة الخارجية الأميركية مثل هذه الخيارات تشير إلى تحول في التفكير داخل إدارة بايدن بشأن الاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية، "وهو أمر حساس للغاية على المستويين الدولي والمحلي".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31

٤٨. لافروف: التهديد بالمزيد من زعزعة استقرار الشرق الأوسط "حقيقي"

موسكو: أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن التهديد بالمزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط "أمر حقيقي"، في سياق التصعيد المستمر للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحسب ما نقلته وكالة أنباء "سبوتنيك" الروسية، الاربعاء.

وجاءت تصريحات لافروف خلال جلسة الاجتماع الأول لمنسقي مجموعة "بريكس" في موسكو قال خلالها، إن "المحاولات الأمريكية لاحتكار جهود الوساطة في تسوية الشرق الأوسط أدت إلى تفاقم الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٤٩. "الصحة العالمية": سكان غزة يموتون من الجوع ويتم دفعهم لحافة الهاوية

جنيف – أ ف ب: شدّد مدير عمليات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل راين الأربعاء على أن سكان قطاع غزة "يموتون من الجوع" بسبب القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية.

وقال راين في مؤتمر صحافي: "هناك سكان يموتون من الجوع ويتم دفعهم إلى حافة الهاوية وهم ليسوا أطرافاً في هذا النزاع ويجب حمايتهم كما يجب حماية مرافقهم الصحية".

وأضاف: "الشعب الفلسطيني في غزة في قلب كارثة هائلة"، مشيراً إلى أن الوضع قد يزداد سوءا.

من جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس إن المنظمة تواجه "تحديات شديدة" مستمرة في إطار دعم النظام الصحي في غزة. وأضاف: "أكثر من 100 ألف من سكان غزة إما قتلوا أو أصيبوا أو فُقدوا ويفترض أنهم ماتوا". وتابع "إن خطر المجاعة مرتفع ويتزايد كل يوم مع استمرار الأعمال العدائية وتقييد وصول المساعدات الإنسانية".

الأيام، رام الله، 2024/2/1

٥٠. "خارجية جنوب إفريقيا": على جميع الدول وقف تمويل العمليات العسكرية الإسرائيلية

قالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور، الأربعاء، إن هناك التزاماً على جميع الدول بأن توقف تمويل وتسهيل العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، بعد أن أشارت محكمة العدل الدولية إلى إمكانية معقولة، لأن تمثل تلك الأعمال إبادة جماعية.

الخليج، الشارقة، 2024/1/31

٥١. شيريون كوليكتيف... مجموعة مراقبة للمنشورات الداعمة لفلسطين

تعمل شبكة تدعى شيريون كوليكتيف على ملاحقة المنشورات المؤيدة للفلسطينيين والمنتقدة للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، وتنشر أذرعها في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا.

وكشفت رسائل مسربة، أن الشبكة عرضت مكافآت للحصول على معلومات عن المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين، وتؤسّس موطئ قدم لها في أستراليا، بعد تركيزها على أميركا وبريطانيا.

وتُظهر الرسائل المسربة أن الأشخاص في قناة "شيريون كوليكتيف" ناقشوا إضافة أسماء أفراد إلى "قائمة المراقبة"، والإبلاغ الجماعي عن المنشورات في مواقع التواصل. "شيريون كوليكتيف" هي واحدة من مجموعات عدة اكتسبت شهرة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ أبلغت علناً عن منشورات الأفراد المتضامنين مع فلسطين واتهمتهم بمعاداة السامية.

كما أن "شيريون كوليكتيف" واحدة من مجموعات عدة تقول إنها تتعقب وتحارب معاداة السامية، بينما هذا ليس سوى غطاء لقمع الأصوات الفلسطينية والمنتقدة لجرائم إسرائيل.

تدعي "شيريون كوليكتيف" أن لديها أداة ذكاء اصطناعي تسمى Maccabee يمكنها تحديد الأهداف وتتبعها، كما تدعي أنها أمّنت اجتماعات مع سياسيين فيدراليين رئيسيين في أستراليا.

كيف تعمل "شيريون كوليكتيف"؟

تُظهر لقطات الشاشة المسرّبة لقناة "تليغرام" الخاصة بـ"شيريون كوليكتيف"، التي شاركتها مع صحيفة ذا غارديان أستراليا، مجموعة بحثية مناهضة للفاشية تدعى "مجتمع الورود البيضاء"، أن الشبكة أصبحت نشطة في أستراليا.

ويحدد المشاركون الأهداف المحتملة، ويتفاخرون بمحاولات مقابلة وزيري الداخلية في الحكومة وحكومة الظل الأسترالية، وناقشوا تقديم قائمة أسماء لهما لضمان "تقديمها إلى العدالة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/1

٥٢. إطلاق اسم "غزة" على شارع رئيسي في قلب العاصمة النيكاراغوية

أطلقت بلدية ماناغوا، اسم "غزة" على أحد الشوارع الرئيسية والمحورية في قلب العاصمة النيكاراغوية، بمبادرة من سفارة دولة فلسطين في نيكاراغوا، وبالتعاون مع وزارة الخارجية النيكاراغوية والبلدية.

وكان المجلس البلدي للعاصمة ماناغوا قد قرر بالإجماع إطلاق اسم "غزة" على أحد الشوارع المهمة في وسط العاصمة، وذلك كنوع من التضامن والوقوف بجانب شعبنا الفلسطيني الذي يواجه آلة البطش والدمار الإسرائيلية في قطاع غزة منذ أكثر من 116 يومًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/31

٥٣. أكسيوس: نواب يهود في الكونغرس يبحثون مع مسؤول إسرائيلي بدائل للأونروا

أفاد "موقع أكسيوس" الإخباري بأن أعضاء يهود من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي ناقشوا، أمس الثلاثاء، بدائل محتملة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة.

وعلم الموقع في تقرير لمراسلة في الكونغرس، أندرو سولندر، أن المجموعة البرلمانية اليهودية تداولت تلك البدائل في اجتماع عقدوه مع منسق الاتصال مع المدنيين الفلسطينيين بالجيش الإسرائيلي.

وأوضح موقع "أكسيوس" نقلا عن مشرعين أن ما بين 8 إلى 10 نواب يهود ديمقراطيين التقوا العقيد بالجيش الإسرائيلي إيلاد غورين، رئيس القسم المدني في وحدة تنسيق أعمال الحكومة بالأراضي الفلسطينية، الذي عرض عليهم 6 بدائل محتملة للأونروا، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

الجزيرة.نت، 2024/1/31

٥٤. وزير خارجية النرويج يحث مانحي "أونروا" على دراسة "التبعات الأوسع" لقطع التمويل

قال وزير الخارجية النرويجي لـ«رويترز»، اليوم (الأربعاء)، إن بلاده تحث الدول التي قطعت تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) على النظر في عواقب قرارها على سكان غزة.

والنرويج من أكبر المانحين للوكالة التابعة للأمم المتحدة، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/31

٥٥. نائب في الكونغرس الأمريكي: لا يوجد أطفال أو مدنيون أبرياء في غزة

تداولت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو للنائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي عن ولاية فلوريدا، بريان ماست، وهو يدعو إلى إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة، نافيا وجود أطفال أبرياء هناك.

ويُظهر الفيديو ناشطتين تتحدثان إلى ماست وتسألانه: "هل رأيت صور الأطفال الذين قتلوا؟"، فيردّ بالإجابة أن "هؤلاء ليسوا مدنيين فلسطينيين".

ثم تقول الناشطتان إن إسرائيل دمرت البنية التحتية في غزة، أكثر مما تم تدميره في مدينة دريسدن الألمانية إبان الحرب العالمية الثانية، فيردّ النائب الجمهوري بالقول إن "هناك بنية تحتية أخرى يجب تدميرها.. هنالك المزيد الذي يحتاج إلى تدمير".

ويصف ماست الأمم المتحدة بأنها غبية لأنها أنشأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، في حديثه على إعلان واشنطن تعليق دعمها للوكالة.

ووبّخت الناشطتان عضو الكونغرس الأمريكي، وقالت إحداهن: "أنت بلا قلب.. هل تدرك مدى قسوتك؟ هؤلاء الأطفال يذبحون، والآن تريد أخذ القليل الباقي من الطعام والماء والإمدادات والدواء؟". وكان ماست قد خدم في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ووقف داخل الكونغرس الأمريكي في شهر أكتوبر 2023، مرتديا زيّه العسكري الإسرائيلي. وكتب في تغريدة نشرها يوم 13 أكتوبر على حسابه في منصة إكس، إلى جانب عدة صور له وهو يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي: "باعتباري العضو الوحيد الذي خدم في كل من جيش الولايات المتحدة وجيش الدفاع الإسرائيلي، سأقف دائما مع إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٥٦. تفكيك عبوة ناسفة قرب السفارة الإسرائيلية في السويد.. السفير الإسرائيلي: "محاولة تنفيذ عملية"

فككت الشرطة في السويد جسما قالت في بادئ الأمر إنه "مشبوه وخطير"، ثم رجحت أنه عبوة ناسفة قرب السفارة الإسرائيلية في العاصمة ستوكهولم؛ اليوم الأربعاء. وقال السفير الإسرائيلي في السويد عبر حسابه على منصة "إكس"، إن "الحديث يدور عن محاولة تنفيذ عملية ضد السفارة وموظفيها".

عرب 48، 2024/1/31

٥٧. بسبب طريقة تعاملها مع معاداة السامية.. ملياردير أمريكي يوقف تمويله لجامعة هارفارد

واشنطن: أوقف الملياردير الأمريكي كينيث غريفين، الذي تبرع بأكثر من نصف مليار دولار لجامعة هارفارد، تمويله للمؤسسة التعليمية بسبب الطريقة التي تعاملت بها مع مسألة معاداة السامية داخل الحرم الجامعي وأزمة أوسع على مستوى القيادة.

وأخبر غريفين الحاضرين في مؤتمر جمعية الصناديق المدارة في ميامي الثلاثاء أنه توقف عن التبرع في الوقت الحالي.

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٥٨. ناشط تلفزيوني فرنسي يستنكر تكريم فوربس لمحامية فرنسية– فلسطينية بذريعة "معاداة السامية"

استنكرت المحامية الفرنسية الفلسطينية ريما حسن رسالةً نشرها المنشط الإذاعي والتلفزيوني الفرنسي– المغربي، المعروف Arthur، انتقدت (الرسالة) ترشيحَها لتصنيف "السيدات الـ 40 لعام 2023"، الذي نشرته مجلة فوربس الأمريكية.

وكتبت ريما حسن على حسابها على منصة إكس: " Arthur منزعج من كل ما بنيته بعد مغادرة المخيم الفلسطيني، ومن حقيقة أنني أذكّر الناس بالمكان الذي أتيت منه.. عليّ القول إنه من المثير للشفقة أن نرى رجلاً يتزعزع استقراره بسبب مسيرة امرأة".

وأرفقت الناشطة الشابة، البالغة من العمر 31 عاماً، تغريداتها بـ screenshot للرسالة التي نشرها الكوميدي والمنتج التلفزيوني والمنشط الإذاعي التلفزيوني Arthur على إنستغرام، والتي كتب فيها: "إذا كنت تريد أن تكون في تصنيف فوربس فرنسا التالي فإن أسهل طريقة هي تمجيد إرهاب "حماس"، وأن تكون معاديًا للسامية بشكل واضح".

القدس العربي، لندن، 2024/1/31

٥٩. المقاومة في الضفة أمام سيناريوهات صعبة

د. أحمد أبو الهيجاء

تشبه الحالة العامة في الضفة الغربية اليوم تلك الحقبةَ التي سادت بين عامَي 1967 و1987، فإرهاصات التحول والعودة إلى الجذور اليوم في الضفة تشبه تلك التي سادت عشية الانتفاضة

الأولى عام 1987، بينما تتشابه حالة الانتكاسة العامة وضعف المقاومة في الضفة مع تلك السنوات ما بين نكسة 1967 والانتفاضة الأولى.

كانت الفترة بين النكسة والانتفاضة الأولى هادئة إلى حد كبير في الضفة الغربية التي عايشت صدمة الاحتلال المفاجئ، وهزيمة الجمع العربي النكراء. صحيح أن العمل الفدائي كان موجودًا لكنه لم يعبّر عن حالة عامة لدى المجتمع، وتركز في الخارج، مع بضع من الأعمال المحدودة المتباعدة زمنيًا في الداخل.

اعتبر ذلك سلوكًا طبيعيًا لمجتمع كان عليه أن يستوعب صدمة النكسة، حين خرج الناس في بعض البلدات ليستقبلوا الدبابات القادمة إليهم ظنًا أنها دبابات عربية ليتفاجؤُوا بأنها إسرائيلية، وأن جيش الاحتلال احتاج فقط لعبور الطريق من أجل احتلال الأرض؛ فلا العرب أعطوهم السلاح ليقاتلوا ولا هم قاتلوا بجيوشهم كما كان مأمولًا؛ ولكي لا يتم تحميل الناس أكثر مما تحتمل في تلك الفترة، يكفي الإشارة إلى أن أعظم إرباك قام به المجتمع للمشروع الصهيوني، هو أنهم لم يرحلوا عن مدنهم وقراهم كما جرى في حرب عام 1948، وهو ما لم تستطع المؤسسة الصهيونية ابتلاعه حتى اليوم.

برز في السنوات الأخيرة جيل جديد متمرد يمتاز بشراسته ورفضه الواقعَ، ويحاول جسر الهوّة بين الأصيل والطارئ، محبًا للمقاومة، لكنه لا يمتلك الخبرات الكافية، يتصرف بعفوية ولا يمتلك إمكانات التسليح الجيد

احتاجت الضفة الغربية وقطاع غزة بعد النكسة عقدين كاملين حتى أخذتا زمام المبادرة، فكانت الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة)، التي اعتبرت أعظم حراك شعبي تحرري في القرن العشرين. ثم جاءت مرحلة السلطة الفلسطينية، فانتفاضة الأقصى، لكن المرحلة الأخطر هي المرحلة التي تلت نهاية انتفاضة الأقصى، وهنا بدأت حالة التمايز بين واقع المقاومة في الضفة الغربية، وواقعها في قطاع غزة.

يكمن أحد الفروق الجوهرية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، في أن نهاية انتفاضة الأقصى شملت انسحابًا إسرائيليًا من القطاع عام 2005، كما أن المقاومة في غزة راكمت كمًا ونوعًا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000 وحتى يومنا هذا، وساعد على ذلك سيطرة حركة حماس على مقاليد الأمور في غزة منذ العام 2007. بينما سادت في الضفة الغربية حالة شبيهة بحالة ما بعد نكسة يونيو/ حزيران 1967، وحالة ما قبل نكبة عام 1948، حيث تم تجريدها من كل مقومات القوة العسكرية والمجتمعية وكل عوامل المَنعة.

عملت سلطات الانتداب البريطاني في الفترة من 1936 وحتى 1947 على قتل وإبعاد وسجن كل النخبة المقاومة في فلسطين التي أُنهكت وتم تصفيتها في إطار ملاحقات ما بعد ثورة 1936، فلما

جاءت النكبة كان المجتمع منهكًا، وقيادته المقاومة بين قتيل وسجين ومبعد؛ تمامًا كما هو حال الضفة الغربية عشية نهاية انتفاضة الأقصى والتي تم إعادة هندسة السلطة الفلسطينية فيها بعد انتخاب الرئيس محمود عباس عام 2005 بشكل أنهى كل مظاهر المقاومة المسلحة، وأدخل المجتمع في نمط حياة استهلاكي لا يتلاءم مع واقع شعب تحت الاحتلال.

تقف الضفة اليوم على صفيح ساخن مشابه لعتبة عام 1967، وكأن عقدَي ما بعد النكسة مشابهان للعقدين الأخيرين؛ لتتأهب لمرحلة جديدة بدأت منذ سنتين ونصف بحالات المقاومة المتفرقة في الضفة الغربية والعمليات الفردية الجريئة، رغم أنَّ "طوفان الأقصى" كشف أكثر عن هشاشة وضعف هذه الحالة لظروف موضوعية وذاتية معروفة.

تسعى دول الإقليم بكل قوة فيما تتشارك معها القوى الدولية والسلطة الفلسطينية ذات التوجه لضرورة الحفاظ على سياسة الوضع القائم في الضفة الغربية، وعدم انخراطها بشكل فاعل في المقاومة مع غزة، فيما أعادت إسرائيل تصنيف الحدود مع الأردن على أنها حدود ساخنة أمنيًا لمنع تهريب السلاح إلى الضفة، ورغم نجاحهم في تحييد الضفة حتى الآن فإنَّ استمرار ذلك مشكوك فيه.

كشفت معركة "طوفان الأقصى" عمق حالة السوء التي تمر بها الضفة الغربية التي لم تغادرْ بعدُ، وإن كانت في طريقها لمغادرة دائرة الاغتراب التي دخلتها في المرحلة الفياضية وما تلاها (تولى رئيس الوزراء السابق سلام فياض رئاسة الوزراء من 2007–2012) والتي تم هندستها وفق سياسات النيوليبرالية الجديدة والبنك الدولي، وبما يتوافق مع متطلبات الرباعية الدولية للسلام الاقتصادي، ومرحلة الرئيس محمود عباس الذي لا يؤمن مطلقًا بالمقاومة المسلحة، وهو مسكون أكثر من اللازم بمرارة الخوف من الفشل والتفوق الإسرائيلي في علاقاته التاريخية مع الفلسطينيين.

ارتفعت في هذه الفترة الممتدة من 2005–2023 مستويات الدخل بشكل كبير في الضفة الغربية، لا يعود ذلك لسياسات السلطة الاقتصادية، ولكن لسياسات نتنياهو في السماح بعمل نحو 200 ألف عامل من الضفة في الداخل ضمن سياسة الاحتواء.

تم مقابل هذا الهدوء المجاني في الضفة خلال العقدين الماضيين، تقديمُ الضفة الغربية على طبق من ذهب للمستوطنين الذين أحكموا سيطرتهم التامة على الواقع المعاش في الضفة الغربية بكل تفاصيله، وزحفوا أكثر مما كانوا يحلمون، ولم يبقَ لهم من إجراء فعلي يقومون به لإكمال مشروعهم في الضفة سوى الإعلان الرسمي عن ضم الضفة الغربية، علمًا أن الضم الفعلي قد تم.

أسهمت هذه الفترة في تفكيك حاضنة المقاومة في الضفة الغربية، فلا الضفة قاومت بالسلاح، ولا قاومت شعبيًا، وكل شعارات المقاومة الشعبية لم تكن سوى وقفات تذكارية لالتقاط الصور، باستثناء

بعض الفواعل الشعبيين الجادين محدودي التأثير؛ إذ إن للمقاومة الشعبية التي يتم ترديدها رسميًا قواعد واستحقاقات لم نرَ أيًا منها في الضفة الغربية طيلة العقدين الماضيين.

أمام كل ذلك، برز في السنوات الأخيرة جيل جديد متمرد يمتاز بشراسته ورفضه الواقعَ، ويحاول جسر الهوّة بين الأصيل والطارئ، محبًا للمقاومة، لكنه لا يمتلك الخبرات الكافية، يتصرف بعفوية ولا يمتلك إمكانات التسليح الجيد، فغالبية العمليات الجريئة في الضفة كانت فردية الطابع، وتتم بسلاح بدائي مصنّع محليًا يخذل صاحبه بعد عدة طلقات، فتكون النتائج متواضعة.

توصف المقاومة في الضفة بأنها لا راعيَ لها، صحيح أنَّ كثيرًا من المجموعات خاصة شمال الضفة الغربية تتلقّى دعمًا وتمويلًا من حركات المقاومة، لكن حركات المقاومة ما زالت عاجزة عن بناء بنية تحتية تراكم فعلًا للمقاومة في الضفة، لا سيما أنَّ سياسة جزّ العشب الإسرائيلية تستخدم قبضة حديدية مبالغ فيها، مقارنة بقدرات مقاومي الضفة؛ حتى لا تسمح لهم بالتراكم، بينما تحافظ السلطة الفلسطينية على التنسيق الأمني الذي يضمن لها بقاءها، وتعتبر هذه المجموعات مهددًا لسيطرتها.

يفاقم الحالة ضعفًا وهْنُ الحاضنة الشعبية الداعمة في الضفة وهشاشتها؛ نتيجة إعادة هندسة المجتمع في العقدين الماضيين، ما جعل العلاقة بين الضفة وغزة في هذه الحرب توصف بعلاقة الخِذلان، حيث لا يوجد وصف آخر يليق بهذه الحالة.

تقف المقاومة في الضفة الغربية وَفق هذه التحديات أمام سيناريوهات صعبة، فحالة الحيادية السلبية العامة والمقاومة العشوائية الضعيفة باتت غير مقنعة، لكن اللافت أنها تتطور باتجاه أن تكون متمرسة أمام تصميم جيل شاب على إحداث التحول؛ يساعد على ذلك طول أمد المعركة في قطاع غزة، وازدياد عنف المستوطنين وجيش الاحتلال في الضفة، والقرصنة في حجب أموال الضرائب الفلسطينية، ومنع دخول العمال، حيث لا يترك ذلك مجالًا سوى للانفجار.

سيغلق ملف الحرب على غزة في لحظة ما، عندها ستبدأ مرحلة الأسئلة الصعبة في الضفة الغربية وصراع المسارات، ومع عدم الخوض كثيرًا في ذلك، فإن التقديرات لا تشير إلى العودة إلى الاستقرار الذي تحاول القوى المختلفة إعادة ضبط الضفة حوله، يوجد شيء مختلف لا يحتاج إلى كثير ذكاء من أجل قراءته في جيل الشباب والتغيرات التي أحدثها "طوفان الأقصى" فيه.

سيفرض ذلك التحول نفسه بأشكال أكثر عنفًا، ولأن التاريخ وإن تشابهت أحداثه فإنها لا تتطابق فإنَّ نهاية هذين العقدين الهادئين في الضفة سيتمخض عنها حالة جديدة لا هي الانتفاضة الأولى ولا هي انتفاضة الأقصى الثانية، لكن تحديد ملامحها مرتبط بنتائج الحرب على غزّة.

الجزيرة.نت، 2024/1/31

٦٠. يجب ألا تكون "إسرائيل" استثناءً

ليديا بولغرين

على مدار الشهر الماضي، تابعنا أحداث دراما عالمية مذهلة انطوت على مخاطر كبرى جرت أحداثها في لاهاي، وذلك عندما أقدمت مجموعة من الدول المنتمية إلى الكتلة الأفقر والأقل قوة من العالم، يطلق عليها البعض «الجنوب العالمي»، بقيادة جنوب أفريقيا، بجر حكومة إسرائيل، وحلفائها الأغنياء والأقوياء، إلى محكمة العدل. وتمثل محكمة العدل الكيان القضائي الأعلى في إطار النظام العالمي القائم على القواعد الغربية. واتهمت هذه الدول إسرائيل بشن حرب وحشية في قطاع غزة تتسم «بطابع الإبادة الجماعية».

وجاءت الردود على هذا الاتهام من الدول الرائدة في هذا النظام العالمي سريعة وصريحة.

مثلاً، وصف بيان صادر عن ريشي سوناك، رئيس الوزراء البريطاني، الدعوى القضائية ضد إسرائيل بأنها «غير مبرر لها وخاطئة تماماً».

وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن الوطني الأميركي، إن الدعوى «لا قيمة لها، وستؤدي إلى نتائج عكسية، ولا أساس لها على الإطلاق على أرض الواقع».

وفي السياق ذاته، أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن «هذا الاتهام ليس له أي أساس في الواقع»، مضيفاً أن بلاده تعارض «الاستغلال السياسي» لقانون مكافحة الإبادة الجماعية.

ومع ذلك، خرجت المحكمة على العالم، الجمعة، لتعلن كلمتها، وأصدرت حكماً مؤقتاً رصيناً كان بمثابة توبيخ لأصحاب هذه التصريحات الرافضة للجوء إليها. وأكدت المحكمة أن بعض ادعاءات جنوب أفريقيا معقولة، ودعت إسرائيل إلى اتخاذ خطوات فورية لحماية المدنيين، وزيادة حجم المساعدات الإنسانية، ومعاقبة المسؤولين الذين شاركوا في خطاب عنيف وتحريضي. ومع أنها لم تصل إلى حد الدعوة إلى وقف إطلاق النار، فإنها وافقت على طلب جنوب أفريقيا باتخاذ تدابير مؤقتة لمنع وقوع مزيد من الوفيات بين المدنيين. وفي الجزء الأكبر منه، جاء حكم المحكمة لصالح «الجنوب العالمي».

المؤكد أن اتهام الدولة التي تأسست في أعقاب المذبحة التي فرضت صياغة مصطلح الإبادة الجماعية، يعد خطوة خطيرة. من جانبهم، دقّ الخبراء المعنيون بمجال مكافحة الإبادة الجماعية، ناقوس الخطر بشأن تصريحات القادة الإسرائيليين وسلوكهم في الحرب، لكنهم لم يصلوا إلى حد وصف أعمال القتل بالإبادة الجماعية. كما رحّب البعض بطلب جنوب أفريقيا، بوصفه خطوة ضرورية نحو منع الإبادة الجماعية.

جدير بالذكر أن المحكمة لم تتلقَّ طلباً لإصدار حكم بخصوص ما إذا كانت إسرائيل قد ارتكبت بالفعل إبادة جماعية . مسألة من المرجح أن يستغرق الفصل فيها سنوات.

ومهما كانت النتيجة النهائية لهذه القضية، فإنها تشعل معركة ملحمية حول معنى وقيم ما يسمى النظام العالمي القائم على القواعد. وإذا كانت هذه القواعد لا تنطبق عندما لا ترغب الدول القوية في تطبيقها، فهل يجوز عدّها قواعد من الأساس؟

من جهتها، قالت ثولي مادونسيلا، أحد العقول القانونية الرائدة في جنوب أفريقيا، واضطلعت بدور محوري في صياغة دستور البلاد فيما بعد حقبة الفصل العنصري: «طالما أن أولئك الذين يضعون القواعد يفرضونها على الآخرين بينما يعتقدون أنهم وحلفاءهم فوق تلك القواعد، سيظل نظام الحكم الدولي في ورطة.

يقال إن هذه القواعد هي ما سيجري تطبيقه عندما تغزو روسيا أوكرانيا أو عندما يجري ذبح الروهينغا على يد ميانمار، لكن عندما تقتل إسرائيل الفلسطينيين، وتحرمهم من الطعام، وتهجرهم بشكل جماعي، فإن القواعد لا يجري تطبيقها، ويجري اتهام كل من يحاول تطبيقها بمعاداة السامية. هذا الوضع يعرض تلك القواعد لخطر حقيقي».

لدى قراءة الدعوى التي أعدّتها جنوب أفريقيا، تساءلت حول ما إذا كان زعماء العالم الغربي الذين رفضوا هذه الاتهامات قد قرأوا الأدلة نفسها التي قرأتها. إنه سجل مروع لبيت من الرعب يكشف بالتفصيل كيف عانى الفلسطينيون في غزة من القصف والتهجير دون هوادة. وأذهلني مدى دقة توثيق الادعاءات. تتضمن الوثيقة 574 حاشية تستشهد بمصادر ممتازة، مثل وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المساعدات الإنسانية المحايدة الرئيسية، مثل منظمة إنقاذ الطفولة، ومؤسسات إخبارية رئيسية، بينها «نيويورك تايمز» و«بي بي سي» و«رويترز».

ونقل نص الدعوى عن باحثين قولهم إنَّ الحملة العسكرية الإسرائيلية «أحدثت دماراً أكبر من الدمار الذي لحق بحلب السورية بين عامي 2012 و2016 أو ماريوبول الأوكرانية، أو نسبياً، قصف الحلفاء لألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية». وقد جرى الاستشهاد بآراء هؤلاء الباحثين من جانب واحدة من أكثر المؤسسات الإخبارية التي تحظى باحترام عالمي: وكالة «أسوشييتد برس».

في الوقت ذاته، لم تسعَ جنوب أفريقيا إلى تجاهل أو التعتيم على فظاعة الهجوم الذي شنته جماعة «حماس» ضد إسرائيل، أو تهديدها المستمر لإسرائيل، في الواقع، تدين وثيقة الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا صراحة هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)، وتشير إلى الهجمات الصاروخية المستمرة من غزة ولبنان. ويستمر التقرير في اقتباس تصريحات من كبار المسؤولين الإسرائيليين، بينهم الرئيس إسحاق هرتسوغ، تفيد بأن «أمة بأكملها هي المسؤولة»، دون تمييز بين المدنيين ومقاتلي

«حماس». ودعا وزير الدفاع الإسرائيلي، خلال الأيام التي تلت الهجوم، إلى فرض «حصار كامل»، مضيفاً أنه «لن يكون هناك كهرباء، ولا طعام، ولا ماء، ولا وقود، كل شيء محظور». وأضاف أنه في قتال «حماس»، واجهت البلاد «حيوانات بشرية، ونحن نتصرف على هذا الأساس».

كما غرّد أحد السياسيين بأن الهدف المنشود «محو قطاع غزة من فوق الأرض». وقال وزير الزراعة إن إسرائيل «تنفذ الآن نكبة غزة».

بالتأكيد، هذه اتهامات خطيرة ستستغرق سنوات للتحقيق فيها وكشفها. والواضح أن متطلبات إثبات تورط الحكومة الإسرائيلية في الإبادة الجماعية صعبة للغاية، وهو أمر مناسب، خصوصاً أنها أبشع جريمة يمكن أن ترتكبها أمة، ولها صدى خاص، نظراً لأن مصطلح «الإبادة الجماعية» صاغه الباحث القانوني رافائيل ليمكين، وهو يهودي بولندي، أثناء «الهولوكوست» لإعطاء تعريف قانوني للمذبحة، وضمان عدم وقوعها مرة أخرى.

من جانبها، شنّت إسرائيل دفاعاً قوياً وتفصيلياً، بحجة أن التصريحات التي استشهدت بها جنوب أفريقيا لم تشكل سياسة حكومية رسمية. وقال الصحافي الأميركي الناطق بالعبرية، يائير روزنبرغ، في مجلة «ذي أتلانتيك»، إن بعض التصريحات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين المقتبسة في دعوى جنوب أفريقيا قد تم اقتطاعها من سياقها، أو ترجمتها بشكل خاطئ. وتزعم إسرائيل أن «حماس» هي القوة التي يمكن أن ترتكب إبادة جماعية إذا أتيحت لها الفرصة، وأن الحملة العسكرية التي تشنها البلاد في غزة ضد هذه الجماعة هي حملة دفاع عن النفس.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/1

٦١. نتنياهو: الوقوف على "مفترق الصفقة"

عاموس هرئيل

زعيم "حماس" في الخارج، إسماعيل هنية، قال، أمس، إن منظمته لا ترفض تماما عرض الوسطاء لمرحلة أخرى في صفقة المخطوفين بين إسرائيل و"حماس". وحسب قوله فإن "حماس" تفحص الخطة التي تم عرضها، يوم الأحد، في باريس على رؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلية. رد "حماس" يمكن أن يتم في اللقاء مع ممثلي دول الوساطة في القاهرة.

العملية التي قادها رئيس الـ"سي.آي.ايه" وليام بيرنز، استهدفت توحيد العروض المتنافسة التي قدمت بشكل منفصل في الأسابيع الأخيرة من قبل مصر وقطر. منذ اللحظة التي قدم فيها العرض الجديد

تحت مظلة أميركية موحدة فإن صورة الوضع في المفاوضات أصبحت واضحة أكثر. في الوقت نفسه، بدأ متحدثون أميركيون ومصريون وقطريون في الدفع قدما بالرسالة التي تفيد بأن المفاوضات وصلت إلى مرحلة حاسمة وأنه يمكن إنهاؤها بشكل إيجابي في القريب.

الواقع كالعادة معقد اكثر. فـ"حماس" لم تتم دعوتها للقمة في باريس والتفاؤل الذي ظهر هناك في يوم الأحد الماضي في نهاية المحادثات عكس ما يحدث في المحادثات بين الممثلين الاسرائيليين والوسطاء الأميركيين والعرب. هذا يشبه قليلا اتفاق الزواج بين العريس والحاخام الذي فيه لم تسأل العروس بعد عن رأيها. إضافة إلى ذلك، من اللحظة التي بدأت تنشر فيها، أول من أمس، في وسائل الإعلام في إسرائيل تفاصيل الصفقة التي تلوح في الأفق، صدر على الفور بعض النفي من مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

كل خطة ستناقش بجدية ستجبر إسرائيل على تقديم تنازلات مؤلمة مثل إطلاق سراح آلاف السجناء، وبالأساس وقف القتال لشهر ونصف الشهر في القطاع، مقابل إطلاق تحرير دفعة أولى تشمل 35 مخطوفا. نتنياهو لا يريد التعهد بذلك إزاء المعارضة في الداخل.

الأمر الذي حدث بالفعل في باريس هو أن إسرائيل وافقت على أن تنقل دول الوساطة العرض لـ"حماس"، كما حدث أول من أمس. بذلك فقد ربطت إسرائيل نفسها بشكل كبير بعرض دول الوساطة، حتى لو لم تصادق عليه بالكامل وبشكل رسمي. وقد اصبح هناك أيضا التزام مصري وقطري تجاه الإدارة الأميركية التي هي معنية جدا بالتوصل إلى صفقة. هاتان الدولتان لا تنقصهما وسائل الضغط على "حماس". النظام في غزة يعتمد على التمويل من قطر، وعلى الطريقة التي ستقرر فيها مصر فتح الحدود مع القطاع أمام البضائع والأشخاص.

الطرفان ينتظران الآن تقديم عرض مضاد من قبل "حماس" ردا على عملية الوساطة. عرض "حماس" سيكون بالتأكيد اكثر صعوبة على الهضم من ناحية إسرائيل، لكن عندما سيأتي سيكون بالإمكان فهم هل يمكن التقدم نحو تحقيق صفقة. عندها أيضا ستعود الكرة إلى ملعب إسرائيل وعندها سيتعين على نتنياهو التقرير إذا كان مستعدا لتقديم التنازلات المطلوبة.

من الواضح الآن أن الجناح اليميني المتطرف في الحكومة سيضع العقبات أمام أي صفقة. فالوزير إيتمار بن غفير سارع إلى إطلاق التصريحات ضد الصفقة التي تكون مرتبطة بتقديم تنازلات، واطلق تهديدات بحل الحكومة. (الوزير بتسلئيل سموتريتش غير بعيد عنه). في اليمين يقلقون من احتمالية أن وقفا طويلا لإطلاق النار سيعتبر فعليا إنهاء للحرب وسيبقي "حماس" في السلطة، على الأقل في جنوب القطاع. أيضا نتنياهو يدرك أن إعادة بعض المخطوفين مقابل آلاف السجناء سيتم تفسيرها من قبل جمهور واسع على أنها اعتراف بالفشل.

هذه الصفقة سترفع من مكانة "حماس" في أوساط الفلسطينيين، وربما ستخلص قيادة "حماس" في القطاع من الضغط العسكري الذي يستخدم عليها الآن. عائلات المخطوفين تقول، وهي محقة جدا في ذلك، إنه لم يبق للمخطوفين وقت كبير للعيش وأنه على الدولة واجب كبير لإنقاذهم إزاء الفشل الفظيع في 7 أكتوبر. في الوقت نفسه، يجب الاعتراف بأن الصفقة بصيغتها الحالية ستكون بمثابة إنجاز لـ"حماس" – لا يهم كيف ستغلف الحكومة ذلك. تخفيض عدد القوات والانسحاب في الوقت الذي تحتفل فيه "حماس" في المناطق التي قام الجيش الإسرائيلي بإخلائها، لن يتم هضمه من قبل اليمين رغم الخطر الواضح على حياة المخطوفين.

في القطب المقابل للضغط الذي يستخدمه سموتريتش وبن غفير في "الكابنيت" الأمني يقف وزراء المعسكر الرسمي بني غانتس وغادي آيزنكوت، الأعضاء في "كابنيت" الحرب المصغر الذين يؤيدون الصفقة حتى بثمن تقديم تنازلات كبيرة. رئيس المعارضة، عضو الكنيست يائير لابيد (يوجد مستقبل)، قال، أمس، إن قائمته ستوفر للحكومة شبكة أمان لأي صفقة تعيد المخطوفين.

نتنياهو قال في زيارته في مستوطنة "عيلي"، "نحن لن نسحب قوات الجيش من القطاع ولن نطلق سراح آلاف المخربين. هذا لن يحدث". لكن عمليا، رئيس الحكومة يقترب من النقطة التي سيضطر فيها إلى اتخاذ قرار حاسم بين الموقفين. بن غفير لن يكون وحده، سيكون له عدد غير قليل من الشركاء في الجناح اليميني في الحكومة ومن بينهم وزراء في "الليكود". أي أنه مهما كان الأمر، فإنه في حالة الدفع قدما بالاقتراح لن يكون للائتلاف احتمال كبير للبقاء بالتشكيلة الحالة. ومهما كان قرار نتنياهو فإن اليمين أو اليسار سينفصل عنه. لا توجد صفقة على جدول الأعمال يمكن لبن غفير وسموتريتش التعايش معها. ومن جهة أخرى، يبدو أنه لا يوجد سيناريو انفجار في المحادثات (باستثناء تحطيم كامل للأدوات من قبل "حماس")، ما يمكن أن يبقي غانتس وآيزنكوت في الحكومة فترة أطول.

الصورة الكبيرة

الإدارة الأميركية لا تنشغل فقط بصفقة المخطوفين، بل هي تنشغل أيضا بعمليات إقليمية أخرى بعيدة المدى. ففي الأسابيع الأخيرة تنشغل الإدارة الأميركية في محاولة إعادة تحريك المفاوضات حول اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية وربطه بترتيبات اليوم التالي في القطاع. الوزير رون ديرمر يتولى الاتصالات من قبل نتنياهو مع الولايات المتحدة في هذا الشأن. لكن الأميركيين أيضا يهتمون بإبلاغ رؤساء الأحزاب الكبيرة الأخرى، المعسكر الرسمي و"يوجد مستقبل"، عما يوجد على الأجندة.

زمن الإدارة ينفد: في بداية شهر آذار سيبدأ شهر رمضان، وهذه فترة حساسة في الشرق الأوسط. وفي شهر حزيران سيتم تسريع السباق على الرئاسة بين الرئيس جو بايدن والمرشح الجمهوري المتوقع دونالد ترامب، البيض الأبيض لا يكتفي بحل مشكلة المخطوفين، بل هو معني أيضا بربط علاقات إسرائيل والسعودية بذلك، إضافة إلى دفع المملكة السعودية واتحاد الإمارات وقطر إلى تمويل ودعم اتفاقات اليوم التالي في قطاع غزة.

الصيغة الأميركية تشمل إقامة حكومة تكنوقراط فلسطينية وإعطاء موطئ قدم للسلطة الفلسطينية في القطاع، وضمن ذلك إبقاء دور معين لـ"حماس" من وراء الكواليس. إزاء رفض نتنياهو لإظهار أي دعم لإقامة الدولة الفلسطينية فإن الإدارة الأميركية تفحص بديلا يفيد بأنه سيتم التحدث عن ذلك مع الحكومة الحالية في إسرائيل كحديث عن حلم مستقبلي وليس كحل فوري، عملي. جهات سعودية رفيعة صرحت مؤخرا في صالح المطالبة الملحة اكثر من إسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل انتهاء الحرب في القطاع. إضافة إلى ذلك يبدو أن السعودية لم تتنازل بعد عن فكرة التطبيع مع إسرائيل.

الطلبات التي طرحتها السعودية على الإدارة الأميركية كجزء من المفاوضات على اتفاق قبل سنة تقريبا بقيت على حالها: حلف دفاع مع الولايات المتحدة وتزويدها بالسلاح الأميركي المتقدم وإعطاء الضوء الأخضر لمشروع نووي مدني في السعودية. في هذه الأثناء، السعودية تؤمن كما يبدو بأنه سيكون من الأسهل عليها تحقيق ذلك من بايدن اكثر مما سيكون أمام كونغرس منقسم اكثر في سيناريو سيفوز فيه ترامب في الانتخابات في تشرين الثاني القادم.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/2/1

٦٢. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2024/1/31